العدد ٥٩

المسرح

محمد افندی عبد الوهاب (فی دور انطونیو)

الادارة
بشارع المدابغ رقم ١٥
تليفون رقم ٤٩٨٤
رسائل التحرير والادارة ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد عبد المجيد حلمي

المسرح
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
اشتراكات الطلبه
٧٠ قرشاً عن سنة كاملة
٤٠ قرشاً عن نصف سنة

الحمد لله أخيراً..

كان يوم الاربعاء ٢ فبراير سنة ١٩٢٧ ، يوماً تاريخيا في عالم الفن ، مسرحا وصحافة .

هيئتان بيدها نهضة الفن أو سقطته ؟ اجتمعتا في مكانين متقاربين ، وفي يوم واحد وجعلتا تنظمان أعمالها .

ففي مسرح رمسيس ، اجتمع اخواننا الممثلون . ووافقوا على القانون ، وانتخبوا لهم مجلس ادارة يتولى القيادة . وعلى ذلك أصبح مجلس ادارة نقابة الممثلين مكونا من :

عمر بك سرى (رئيسا) وحضرات عبد العزيز افندى خليل عن مسرح برنتانيا ، وعمر افندى وصفي و بشاره افندى واكيم عن مسرح الازبكية ، وحسن افندى البارودى عن مسرح رمسيس ، ومحمد افندي شكري عن مسرح سميراميس ومحمد بهجت عن مسرح فكتوريا . وفؤاد افندى سليم ، واحمد افندى علام ، من خارج الاجواق ، (أعضاء) والاستاذ اسماعيل وهبي (مستشاراً) .

و بعد هذه اللحظة بساعتين ، كان النقاد يجتمعون في صالة بديعة مصابني ويسرعون هم أيضا في انتخاب مجلس ادارة لهم . وقد اسفرت نتيجة الانتخاب عن تكوين مجلس الادارة من حضرات :

ادوارد افندى عبده سعد (عن المقطم ونال ١٦ صوتا) واحمد افندى حسن (روز اليوسف ونال ١٧ صوتا) ومحمود افندى طاهر العربي (ألف صنف ونال ١٧ صوتا) وعبد الرحمن افندي نصر (الحياة الجديدة ونال ١٨ صوتا) ومحمد عبد المجيد حلمي (الكوكب والمسرح ونال ١٩ صوتا) .

وكان عدد المجتمعين ١٩ ناقداً بيدهم الاعتمادات الرسمية . وتغيب ثلاثة منهم . فتكون الجمعية العمومية الاولى للنقاد مكونة من ٢٢ ناقدا .

وهو عدد ليس بالقليل اذا نظرنا الى عدد الصحف في مصر ، والى نهضة التمثيل والنقد في هذا الوقت القصير جدا .

والذى يلاحظ هنا ، أننا حين شرعنا في وضع قانون اتحاد النقاد أسقطنا مسألة الرئاسة ، واذن فيتكون مجلس الادارة من خمسة أعضاء كما أسلفنا ، وسيجتمع هؤلاء الخمسة وينتخبون من بينهم سكرتيرا يتولى جميع شئون المجلس الادارية .

***

الآن يحق لنا أن نغتبط ، ويحق لي أنا على الأخص أن أهلل وأكبر ، فقد كاد اليأس يتسرب الى قلبي ، وكاد الشك يستولى على من عدم نجاح هذين المشروعين بعد أن ناديت بهما ثلاث سنوات متواليات على صفحات الكوكب أولا ، ثم الكوكب والمسرح أخيراً .

وهناك شيء آخر يملأ قلبي سروراً بتكوين نقابة الممثلين . فقد كنا نحن أخذنا على عاتقنا أن نهذب ونصلح من أخلاق الممثلين ما استطعنا ، وكان هذا العمل شاقا ، طالما قاسينا من جرائه آلاماً ، اذ كنا نضطر أحيانا لمهاجمة أصدقائنا الاعزاء علينا في سبيل المصلحة العامة .

أما الآن فالممثلون جميعاً مسئولون أمام مجلس ادارة النقابة ، ولا شأن لنا بهم وانما شأننا مع الادارة رأساً .

ان قصر الممثلون أو أعوجوا فنقابتهم مسئولة عنهم ، فان قصرت النقابة بشأنهم - مالهم وما عليهم - كانت هي مسئولة أمام الصحافة والنقاد والحمد لله أخيراً .

والآن أين الذين هوّشوا وتنبأوا بفشل المشروعين ؟ !

أين دعاة الانقسام والتفرقة ، الذين كانوا يعملون على الشقاق ثم يخلعون علينا نتيجة عملهم ؟!

لن يسكتوا وأقسم ، وسوف تسمعهم ينبحون ، حتى ولو كذبهم الواقع الصريح

محمد عبد المجيد حلمي

على مسرح الفن

استقبال

بينما كنا نستعد لاصدار العدد السابق ، كانت هناك مفاوضات ومقابلات تجرى بين احمد افندى علام الممثل المعروف ، ويوسف وهبى مدير مسرح رمسيس .

والظاهر أن تلك المفاوضات أثمرت نتيجة حسنة .

وفى يوم الاثنين الماضى ، كان علام في مسرح رمسيس .. وصعد الى غرفة يوسف وهبى وتحادثا مليا .

وملأت التياترو اشاعة فحواها ان علام عاد الى العمل فى رمسيس

هنا انفجرت ثورة حامية من ناحيتين :

حسين رياض يكره علام كرهاً لاحد له ، فما كاد يعلم بعودته حتى ملأ الدنيا صياحا ونباحا ، وحتى تشنج وخبط رأسه فى الحائط ومزق ملابسه تمزيقا ، وخرج الرغو والزبد من فمه !!

لماذا كل ذلك ؟!

الله أعلم .. ليس لأن علام عاد الى رمسيس ، بل لان هناك سراً آخراً ليس الوقت صالحا الآن لذكره ...

والناحية الثانية هى زكى رستم .

والقراء يعرفون ان زكى رستم يشتغل فى رمسيس « أماتير » أى بدون أجر من مدة سنتين .

ومن عهد قريب طلب مرتبا ، فاعتذر له يوسف وهبي بان الحالة سيئة ، والأزمة مستحكمة فلا يستطيع أن يدفع له أجراً ..!..

اقتنع زكى ولم يتكلم بعدها

فلما أحس أن علام عاد الى رمسيس تشنج هو الآخر وصعد الى يوسف وهبى :

— « لقد قلت لي يا سيد يوسف ان الدنيا أزمة ، فلا تستطيع أن تدفع لي أجراً ، ولكنك الآن تستحضر علام مرة أخرى .. ألم أكن أنا أولى بالمرتب الذى ستدفعه له ؟! »

ورأى يوسف أن يتخلص من حروجة مركزه .

ماذا يصنع ازاء هذه الثورة من جميع انحاء الفرقة ؟!

اضطر المسكين أن يصرح انه لم يحصل اتفاق بينه وبين علام ولم يتم شىء مطلقا ..!!

مسكين علام ... ما كنت أعرف ان له كل هذه القيمة !!

يا ابنى اشتغل محرر فى مجلة المسرح أحسن لك والله العظيم ...!

بنك زينب

أصبح لزينب صدقى بنك مثل « لو يدز بنك » مثلا ..

وغداً تسألنى « أين تضع نقودك ؟! »

والجواب : « فى زينب صدقى بنك » !

لم أكن كاذبا يوم قلت ان سفر زينب صدقى الى حلوان ليس من باب الاستشفاء ، وانما هى مطاردة عنيفة تأخذ مجراها ما بين القاهرة وحلوان .

وها قد ظهرت النتيجة أخيراً .

إذن الفريسة الجديدة موجودة الآن ؟!

زوج ذو أولاد .!! كالفريسة السابقة تماما ولا فرق بين شاكر ، ومحمود حسن ، الا كالفرق بين أبواب وزارتى المواصلات وبنك لويدز !!

ولا يؤسفنى الا أن الرجل يترك زوجته وأولاده ليتردى فى هذه البؤرة القذرة !

ان رجال الاعمال يا سيدى يجب ألا يلهيهم عن عملهم حب فاسد ، ولا غرام أثيم ، والا اختلت الاعمال وأفلست البنوك !

روحك وعقلك فيها ..!! آمنا وصدقنا تطاردها وتطاردك ليلا ونهاراً . فى الخلوات . كل يوم كنت تسافر الى حلوان لتختلى بها هناك ! تنفق عليها بلا حساب .... ليس من أموال البنك طبعاً ..! ولكن الغرام .. وخصوصاً بامثال زينب صدقى ، يدفع الى كل محرم ومنكر .!

ثم ألم تسمع عن المهزلة الاخيرة ؟!

استأجرت زينب صدقى ليلة من مسرح رمسيس لحسابها الخاص .

وتولى توزيع تذاكرها العاشق الجديد المذكور اسمه أعلاه !

البنوار بخمسة جنيهات .!! ومدير البنك يستطيع التوزيع كما يشاء !!

إذن يا سيدى العزيز ... أنت مدير بنك أم موزع تذاكر ؟! وهل يرضى هذا العمل رئاسة البنك الذى تدير أنت فرعه ؟!

فى الطربوسه

وبهذه المناسبة ، وعلى ذكر هذا الغرام الجديد ، نذكر الحادثة التالية :

كانت زينب صدقى جالسة فى جمع من صويحباتها « المرقعات »

وزينب لسانها لا يعرف الصمت مطلقا .

ذكرت لمن غرامها الجديد . وهي بالطبع تبيع ولا تحب ! قالت :

« الراحل يا اخواني ميت في حبي .... مايقدرش يفارقني أبداً .. ومرة خد مني صوري، وراح بهم البيت عند مراته .. وبعدين خاف أحسن تشوفهم قام خباهم في الطربوش ، ومع ذلك ربنا أراد الفضيحة .... وقامت المسخمة مراته ظبطتهم في الطربوش ، وكانت خناقه لرب السما » .

قالت احدى « المعقربات » من السامعات :

— « طيب ما تتجوزيه يا زينب ؟! »

قالت زينب ضاحكة : « والله باين آخرتها كده ... والمسألة فيها كلام ... يمكن يطلق مراته ويتجوزني »

ولئن صحت هذه الرواية فهي فضيحة ما بعدها فضيحة

وموعدنا بالتفصيل عدد آت .

مجلس الشيوخ

في يوم من أيام الاسبوع السالف ، كان صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ يشاهد التمثيل في مسرح برنتانيا حيث يمثلون رواية كليوباترا .

وتطلع اليه كل الناس وعلموا بوجوده .

وفي منتصف الفصل الاول ، يدخل سفير مجلس شيوخ روما . مستدعيا انطونيو فيقول انطونيو « أذهب الى روما ابرىء نفسي أمامها ؟ يا ويحهم أمثلي يؤتمر ؟! » .

فيجيبه الرسول « ان روما لا تسيء الظن بك ، وباوكتافيا يودون زفافك »

فيقول انطونيو « أنا اهزأ بروما ومجلس شيوخها » !

وما كاد ينطق هذه الجملة حتى انفجرت عاصفة من الضحك في الصالة ، وتطلع الجميع الى رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ ، وجعلوا يصفقون والرجل في غاية البساطة الديموقراطية ، فكان جوابه على ذلك أنه جعل يضحك ويصفق هو الآخر !!

وفي نهاية التمثيل دخل الرئيس في جمع من البشوات والبكوات ، من اصحاب المعالي والسادة الى داخل المسرح وقدموا تهانئهم القلبية واعجابهم الشديد بالسيدة منيرة ، وكان أشدهم اغتباطاً دولة رشدي باشا .. وقابلت السيدة منيرة هذا العطف بالشكران ودعت الجميع لتناول الشاي عندها يوم الاربعاء الماضي .. وكانت حفلة شاي شيقة !!

وليه يعني ؟

كنا نذكر الحادثة السابقة ، لاننا شهدناها بأعيننا من أولها الى آخرها ، وكان أحد اصدقاء يوسف وهبي المخلصين جالساً بيننا .

جعل الشاب يتحسر ، وأخذت الدموع تنهمر من عينيه .

قلنا له « مالك يا واد ... بتعيط ليه ؟! »

قال « مش حرام ، يوسف وهبي الى عمل النهضة التمثيلية الحديثة لايقابل بمثل هذا العطف بينما منيرة تجد كل هذه العناية والرعاية من الوزراء والاعيان والوجهاء وحتى الزعماء ؟! »

وكنت أنا اسبق الجميع ، فقلت له « Touchwood » ... وهي جملة انجليزية ترددها السيدة منيرة المهدية دائما حين تسمع مثل هذا الكلام فيما يختص بعملها . ومعنى هذه الجملة الحرفي « المس الخشب » . ويقابلها بالعربي « صلي على النبي » أو « بص وراك » أو ما أشبه ذلك !

وهكذا السيدة منيرة محسودة حتى على حب الناس لها ، وعطفهم عليها ، وابتهاجهم بها !

معلهشي يا نوره !!

منديل أثري

سليم افندي نخله هو مقتبس رواية كليوباترا التي تمثل في برنتانيا الآن

ومنذ أيام جاء سليم افندي نخله الى المسرح واضعا في جيبه منديلا من الحرير ، على خلاف عادته ولاحظت أنا عليه ذلك فصاح « اعمل معروف ما تفضحنيش ... دا منديل مقطع » .

واجتمعنا عليه أنا وعبد الوهاب واختطفنا المنديل فاذا هو كالغربال فيه الف خرق .

وأقسم سليم أن هذا المنديل هدية من خمسة عشر عاما خلت .

وبينما نحن كذلك هبطت علينا السيدة منيرة فقلت « دا سليم نخله جايب منديل مقطع وداير يفرش به ... يعني قال عاوز منديل هدية منك » .

وكانت السيدة في ملابس كليوباترا بعد الفصل الثاني

فضحكت وقالت « دا أصله منديلي » ...

قلنا « عجبا هل أهديته له من خمسة عشر عاما ؟! »

وضحكت أكثر من الاول ثم قالت « بل من ألفين من السنوات »

واذ ذاك تنبهنا الى موضع النكتة في قولها يعني أن هذا المنديل من آثار الملكة كليوباترا رحمها الله ... !

على دا الآثار يا سليم يا نخله . !

غرام قديم

وأخذت السيدة أم كلثوم تجدد غرامتها (جمع غرام) القديمة

في مساء الخميس الاسبق كانت تغني في دار التمثيل العربي

في البنوار الى اليمين كان يجلس (ع . ل . ج .) وهو غرام قديم لام كلثوم ، ولا يزال

(البقية على صفحة ٢٤)

السيدة منيرة المهدية فى الفصل الثالث

كليوباترا ومارك انطوان

كلمة اخيرة

تحدثنا الى القراء منذ عددين عن رواية كليوباترا أحاديث مختلفة عن تأليفها واقتباسها وتعديلها وكتابتها وتلحينها واخراجها وما حصل فيها .

وقد وعدنا أن ننشر فى هذا العدد آخر صور لابطال الرواية ، وها نحن ننشرها وفاء بالوعد .

وترى هذا العدد طافحا بالاحاديث والمقالات عن رواية كليو باترا ، واذا كنا قد جعلنا لها كل تلك الاهمية ، فلأنها رغما عما أصابها ، رواية الموسم ومعجزته التى أحيت ذلك الكساد الضارب في مسارح التمثيل .

محمد عبد الوهاب في دور مارك انطوان

وهل تجد رواية فى هذه الازمة لا يقل ايرادها عن مائة جنيه فى كل ليلة من الشباك فقط دون توزيع في الخارج ؟ !

ولا أدري لماذا تكثر الاقاويل حول الفرقة بمناسبة هذه الرواية حتى كأنه محرم على فرقة أن تعمل عملا ذا قيمة يحدث ضجة ، والا تناولتها الالسن وعبثت بها الاقلام وتقول الناس ماشاءت لهم الظنون . وعبث العابثون وتلاعب المتلاعبون .

ولو اطلع الناس علي كل مايجرى فى الخفاء لخلعوا وسام البطولة على السيدة منيرة التى تقاسى وتعانى ماتعانى من جراء مايحدث ولا يشعر به الا القليلون جدا من المقربين والاصدقاء .

ولا أحدثك اليوم عن الرواية مرة أخرى فقد بدأنا بنشرها بالتتابع فى كل عدد ، ولك أن تقرأها وتستنتج ماتشاء .

ثم ان المقتبس الاصلى سليم افندى نخله بدأ يحدث القراء عن الرواية كما ترى من هذا العدد . وهناك وعد من الشيخ يونس القاضى أن يتحدث الى القراء أيضا فى العدد الآتى عن الرواية وما ستحدث فيها . وكل هذا يكفى فيما أظن ويغنى عن حديثي أنا وتبقى الكلمة الاخيرة للسيدة منيرة المهدية . وتراها فى الصورة الاولى وهى فى احدى مواقف الفصل الثالث .

عبدالعزيز خليل ومحمد عبدالوهاب فى موقف من الرواية

عبدالعزيز خليل ومحمد عبدالوهاب فى أحد مواقف الرواية

وترى فى الصورة الثانية محمد افندي عبدالوهاب رافعاً يديه صائحا بالجنود فى دور انطونيو (ان روما لا يفل حسامها ويل لكم ان خنتموها أو نكثتم عهدها)

وفى الصورة الثالثة على هذه الصحيفة ترى عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى فى دور اسباكوس واقفا أمام انطونيو يسأله: «وأنت «فتى ماذا تريد؟ قل من أين قادم. تكلم. هيه هيا انتسب» فيجيبه عبدالعزيز (أنا من وطن مجيد ومن شعب أصيل. بلادي مصر. شعبها شعب الفراعنة الكرام. ما أتيت اليوم إلا معلنا لقدوم مولاني).

وفى الصورة الرابعة ترى مارك انطوان وقد أشارله اسباكوس بيده وهو يقول «انظر هناك الى الافق تأمل جيدا

الراقصتان الشقيقتان ليندا وماري

بين الجوارى الواقفات ألاترى ذاك الضياء»

فيجيبه انطونيو: (انه ملء الفضاء) فيرد عليه اسباكوس قائلا (هذا ضياء مليكتى) !!

أما الصورة الخامسة فهى صورة تجمع بين الراقصتين الصغيرتين الآنستين ليندا وأختها مارى، وتمتازان عن الرقصة الاولى فى الفصل الاول برقصة ثانية وهما منفردتان فى الفصل الثانى، وقد أظهرتا رشاقة وبراعة

ولا يؤسفنى الا أن هناك بعض مواقف أخرى لم ينجح المسيو زولا المصور فى ابرازها كما هى، أو أنها جاءت بحيث لا تصلح للنشر فأهملناها. ثم اعتذر للذين لم نستطع نشر صورهم هنا اذ أنهم لم يفكروا فى عمل الصور اللازمة رغم رجائنا. وترى باقى الصور على الصحيفة رقم (١١)

النقد المسرحى

«قديما وحديثا»

هو موضوع شيق يجمع أقوال بعض مشاهير الكتاب عن التمثيل والغناء والتلحين ولم أقصد منه الا أن أضع صورة صادقة أمام الجمهور أبين له فيها مختلف النقد حتى لا يثور ثائره اذا ألم يعجبه نقد ناقد.. ولا يتهمه جزافاً بالتحامل.. والغرض.. والجهل !! ولم أحد أبدع من أن ابدأ بنقد جان جاك روسو لموليير شيخ كتاب الكوميديا الفرنسيين نقلا عن كتاب الدكتور محمد حسين هيكل

« انظر كيف يسخر من غير مبالاة بتعكير صفاء النظام النائمة عليه الجمعية لغير سبب الا ليضاعف أمازيحه وسخرياته . انظر باى جرأة مخزية يعبث باقدس الصلات ويهزأ بأوجب الحقوق احتراماً... حقوق الآباء على أبنائهم والرجال على أزواجهم والسادة على خدمهم . هو بلا شك يصل من ذلك ليضحكنا . ولكن مهارته فى هذا تجعله اكثر مسؤولية حيث يجذب العقلاء أنفسهم ليشهدوا من غير حنق سخريات كان من الواجب أن تستثير غضبهم واشمئزازهم . قد يقال انه يطعن النقائص . وانى أدعو من شاء ليقارن بين النقائص التى يحاربها والنقائص التى يناصرها ثم ليحكم أى أصحابها أجدر بالملامة ! »

وكتب الكاتب الكبير المويلحى يصف مسرحاً فى ايام القبانى فى كتابه (حديث عيسى بن هشام) قال : —

« قصدنا دار التشخيص والتمثيل . وبيت التصوير والتخييل . فدخلنا مع الداخلين نساء ورجالا . اجناساً واشكالا . ثم جلسنا نحدد النظر . فى من حضر . واذا نحن بين اخلاط من الطبقات اختلفت أزياؤهم واتفقت أذواقهم واهواؤهم . وعلا ضجيجهم وصياحهم . وكثر لعبهم ومزاحهم . سبا وشتما . ولكزاً ولكما . ثم يتمايل بعضهم على بعض . ويضربون بعصيهم وارجلهم ظهر الارض . الى أن دق الجرس بالدخول . وارتفع عن الملعب ستره المسدول . وظهر أمامنا طائفة الممثلات والممثلين . ما بين ملحنين ومرتلين . على طريقة يمجها السمع . ويعافها الطبع . وبكلام مبهم . والفاظ لا تفهم وهم فى أزياء متعاكسة . واشكال غير متجانسة . وظلوا يعبثون بالاناشيد والتلاحين . ثم انصرفوا عنها بعد حين . ثم ظهر من بعدهم رجل مكتهل . مزجج الحواجب مكتحل . مصبغ الخد والجبين . باحمر كالورد وابيض كالياسمين . وبجانبه امرأة نصف ، تتمايل وتتمايل . لا تقل عنه شيئاً فى باب التصبغ والتدهن . والتلون . يقول فى شكوى الغرام . وشرح الوجد بها والهيام : (يا حبيبة الفؤاد وغاية المراد . ما الطف هذا الشكل . فهيا بنا نغتنم الوصل ..!) ثم يذهبان ويحضر بعدهما غيرهما فيتداول الكلام بينهم مرة عن سرقة واحتيال . وخيانة واغتيال . وأخرى عن اجترام واقتراف . واختلاس واختطاف . ثم يعلو بينهم الضجيج ويصيحون بغناء كانه ندب وعويل !! وعلى هذا ينتهي الفصل الاول ويرخى عليه الستار !! »

وكتبت مجلة الهلال فى عدد نوفمبر سنة ١٩١٢ عن فرقة جورج أبيض « كلما مر عام على هذا الجوق زدنا ثقة بان تنضج نهضة هذا الفن على يده فقد أتانا في هذا العام بروايات جديدة وأساليب جديدة وارداد الناس اقبالا ورأينا الجمهور سكوتا ولم نكن نرى هذا الاصغاء من قبل . ونظراً لما شاهدناه من ابداع الممثلين ومهارة المترجمين توقعنا أن تلتفت الحكومة الى هذا الجوق وتأخذ بيده فتعين له راتبا وان تخصص له مرسحا يعرف باسمه . وان لم تفعل (لاسمح الله) فانها تقضى على آمالنا باحياء هذا الفن فى العربية . »

وكتب المرحوم نقولا الحداد عن الغناء والتلحين والموسيقى سنة ١٩١٨ « لا اقصد بعيوب الغناء العيوب الفنية . معاذالله وانما أقصد العيوب التى ينفر منها (السمع) أو السامعون وقد تستغرب القول ان للمغنين عيوبا تنفر منها النفوس وهم بمقتضى الفن الجميل يجب أن يكونوا مثال الذوق !! بقى ان الكلمة الواجبة عن التلحين . ولا يخفى ان التلحين كنظم الشعر بل هو أدق منه واسمى . وكما ان الشعراء يتفاوتون فى الاجادة يتفاوت الملحنون أيضا . وكما ان الشاعر يقع أحيانا تحت خطر الغرور كذلك الملحن — أما الموسيقى الشرقية ولا سيما المصرية راقية الروح جداً ولكنها لم تزل فى فوضى بلا نظام ولا قاعدة » .

وكتب الكاتب المسرحى الكبير المرحوم محمد تيمور نقداً لرواية (دزرائيلى) التى مثلتها فرقة الاستاذ جورج أبيض فقال رحمه الله « ذهبنا بالامس الى دار الاوبرا لرؤية رواية (دزرائيلى) تعريب صديقنا الفاضل اندراوس افندى حنا وأخذنا مقاعدنا وعن سكوت لا ننطق ببنت شفة ينظر الواحد منا لصديقه نظرة حائرة كأننا كنا نخشى أن نشاهد رواية سقيمة أو نمضى فى دار الأوبرا ساعتين نتململ فيهما فنغادر كراسينا قبل انتهاء التمثيل !! »

ثم تكلم عن الرواية فقال « لم يعمد المؤلف الى درس اخلاق اشخاص روايته درسا دقيقا فكان جل مناه فى هذه الرواية شرح تلك الحادثة شرحا دقيقا وصبها فى قالب تمثيلى محكم ورأينا المؤلف يسير فى الرواية سيراً هادئاً لطيفا

(البقية على صحيفة ٢٤)

كيف يخرجون الروايات ؟

أولا — مسرح رمسيس

تقديم الرواية :

العادة ان ادارة المسرح هى التى تستلم الروايات والذى يقرأها ويكتب عنها تقريراً هو عبد الجواد افندي محمد سكرتير المسرح وان كانت هذه الطريقة عقيمة يستغلها عبد الجواد افندى كما يشاء !! على أن هناك بعض مؤلفين ومعربين ترد اليهم رواياتهم بدون أن تقرأ ، وهذا اما لجهلهم أو لصغر سنهم وغرورهم !! كما أن بعض المؤلفين لهم امتياز خاص فى قبول رواياتهم بدون أن تقرأ لان اسمهم يغنى عن ذلك !

والمرجع فى قبول كل هذه الروايات هو الاستاذ يوسف وهبى وليس للمدير الفنى أى دخل فى هذا مطلقا ، بل ويوسف وهبى هو الذي يقرأ الرواية التى يقول التقرير عنها انها جيدة وصالحة للظهور على المسرح وهو الذى يقول الكلمة النهائية دائما !

قراءة الرواية :

يجتمع الممثلون والممثلات ومدير المسرح والمدير الفنى ، ثم تقرأ عليهم الرواية اما بواسطة المؤلف أو المعرب أو يقرأها الملقن أو السكرتير ! وعلى هذه القراءة معول كبير إذ أن القارىء يجب أن يقرأها ببطء وبنبرات مختلفة تبين مواقف الرواية حتى يستطيع السامع ممثلا أو ممثلة أن يكون له فكرة عن الاشخاص الذين في الرواية ، بل ويتمكن من اختيار الشخصية التى يمكنه القيام بها ، أو التى توافق طباعه ، أو التى يستطيع على الاقل القيام بها من غير تعب أو مشقة ، أو سقوط !

أشخاص الرواية :

هناك دائما شخصيات بارزة فى الرواية وهذه هي من نصيب الفنى الاول فى الفرقة والبريمادونة ! وهـذه الادوار ظاهرة ظهوراً كافياً وفى بعض الاحيان يوجد دورين بقوة واحدة فاذا أخـذ يوسف وهبى أحدهما وهو الافضل طبعاً فى ذلك أخذ الممثل الذى يليه فى الدرجة الدور الآخر وهكذا !. وأما أدوار النسـاء فتكون أكثر ظهوراً اذ دائما لا توجد الا بطلة واحدة تأخذ دورها بريمادونة الفرقة السيدة فاطمة رشـدى والا فالسيدة زينب صدقى

مناظر الرواية :

تعمل فى بعض الاحيان مناظر جديدة للرواية وبعض الاحيان تؤخذ المناظر من مخزن الفرقة والمدير الفنى فى الغالب هو الذى يدل على المناظر غير انه كثيراً ما يكون المؤلف — الاجنبى على الخصوص — ذاكراً كل شيء من الميزانسين بل وراسما رسما كروكيا للمناظر ، بل ويحدث كثيراً أن تكون المناظر مصورة (بالفتوغرافيا) على حسب ارشادات المؤلف .

ويوسف وهبى فى مسرح رمسيس هو الذى يعرف كل ما يحتويه مخزنه من المناظر لذلك هو الذى يأمر (على هلالى) مدير المسرح بأن يخرج منظر رواية كذا . . وكراسى رواية كذا لهذه الرواية . أما (الاكسيسوار) فبارشاد المدير الفنى لمدير المسرح

وكذلك الملابس فان المدير الفنى يدل كل ممثل على ملابسـه فى الرواية فيسأل عنها مدير المسرح فاذا كانت موجودة فى المخازن كان بها والا فيذهب الى ترزى الفرقة ثم يفيده تفصيلياً عما يريد وبرسومات عند الترزى يستطيع أن يفصل للممثل الثوب اللازم واللائق لدوره !

بروفات الرواية :

تطبع من الرواية خمس نسخ على (التيبريتر) يعطى واحدة منها الملقن وأخرى لمدير المسرح والثالثة لمكتبة المسرح ورابعة للمدير الفنى والخامسة تكون تحت طلب أى ممثل يريد أن يفهم دوره بقراءة كل الرواية ! وبعد أن يحفظ الممثلون أدوارهم تعمل البروفه وهى تكون غالبا من غير نظام ويبتدىء عمل المدير الفنى فى ارشاد الممثل الى طريقة الالقاء والوقوف وجعل ملامح الوجه تعبر عما يكنه الشخص أو يشعر به عند قوله أو سماعه أقوالا مختلفة ! وتكون تعليمات المدير الفنى دائما للممثلين من الدرجة الثانية والثالثة والكمبارس ، أما الممثلون من الدرجة الأولى فهم يخرجون الادوار حسب مقدرتهم هم ونادراً لو أعطاهم المدير الفنى ملحوظات أو تعليمات . وفى معظم الروايات يكتب المؤلفون بجانب أقوال الشخص وصف لما يشعر به من فرح أو بغض أو حقد الخ . .

وقبل ظهور الرواية بيوم تعمل الرواية (بروفه) عامة بالملابس والمناظر وتمثل كاملة حتى يظهر ما فيها من نقص أو ضعف !

تمثيل الرواية :

وعند تمثيل الرواية يبدأ عمل مدير المسرح ومساعده والميكانيست ومدير المسرح هو الذى يرفع الستار فى الزمن المحدد وهو الذى يرشد الريجيسير الى وقت دخول الممثلين والممثلات وخروجهم من والى داخل الكواليس ومن أي جهة من الشمال أو اليمين ، والنور وكيف يظهر كما أرشـده لذلك المدير الفنى وهو — أي مدير المسرح — دائما مسؤول عن الغلطات التى تحدث من عدم تنفيذه التعليمات التى فى الرواية أو التى تعطى له من المدير الفنى !!

كل هذه الاشياء تعمل فى مصر فى أسبوع وفى غير مصر فى عام !!

« الاحنف »

الحب بالعافية

على مسرح فيكتوريا

هذه هي المرة الاولى التي دفعتني فيها المقادير لزيارة مسرح فكتوريا .

قد يكون تقصيراً مني كل ما فرط . فقد أخرجت الفرقة عدة روايات تغرى اصدقاؤها وكتابها بمشاهدتها ونقدها ... ولكني أصارح قرائي انني كنت أجتاز أزمة نفسية عصيبة ، بينما كان جسمي يعبر بحرا من الالم الناشيء من المرض !!

اذن كل اعتذاري للسيدة فكتوريا موسى

ولقد كان من نصيبي أن اشاهد رواية « الحب بالعافية » في آخر لياليها .

والرواية مترجمة ، أو بالاصح منقولة عن الفرنسية ، بقلم السيد افندي ولي .

وأذكر فيما أذكر أن الرواية ليست جديدة على . فقد ترجمها ، أو اقتبسها من قبل بشاره افندي واكيم باسم « أنا وهو » وقدمها لفرقة الازبكية ؛ ولا أدري ماذا حصل فيها بعد ذلك

واسم الرواية في الاصل pour avoir Adrienne أى « للحصول على أدريين » !

وان انا حاولت أن انتقد ، فلا تصدقني . لانى لم أعد اعرف طعما للنقد ، ولا معنى له في هذه الايام السخيفة .

انما لي ملاحظات صغيرة ، لابد من ذكرها

خذ مثلا أن تلك الليلة كانت آخر ليلة تمثل فيها الرواية بعد أسبوع طويل ، ومع ذلك لم يكن الممثلون قد حفظوا أدوارهم تماما . فكانوا يتعثرون على المسرح ، ويترددون في نطق الجمل وفي بعض الاحيان يخفت الممثل صوته حتى لا يستبين الجمهور موضع تعثره وارتباكه .

وهناك ملاحظة يجب توجيهها الى الاستاذ محمد بهجت .

لا أدري ما غرامه بمعاكسة الممثلين ، فهو لايترك لاحدهم غلطة أو عثرة لسان دون أن ينبه اليها الجمهور ، وهذا خطأ كبير لا يليق بممثل

السيدة فكتوريا موسى

كبير مثل بهجت أن يدل عليه ، ليكشف للجمهور النقص الذى يعتور الرواية ، فيتضاعف سقوطها ان كانت ساقطة ، ويتضاءل نجاحها ان كانت ناجحة ...

يا استاذى العزيز : أنت نفسك لك غلطات على المسرح ، فهل تحب أن يعاكسك زملاؤك الممثلون ، ويكشفونها أمام الجمهور ؟

أظن هذا لايرضيك ، فاقتصد قليلا.

أما السيدة فكتوريا موسى ، فتلك ممثلة قادرة . كنت أضعها في مقدمة كثيرات من الممثلات اللواتى لهن المكانة الاولي في المسرح .

ولكني لا أدرى بعد سنة كاملة ما الذي حصل لها .

رأيتها بالامس ، غير من أعرفها سابقاً ... كانت تتحرك على المسرح بدون اهتمام ..... صوتها الناعم الجذاب الحنون ، قد تغير وأصبح شيئا آخر .

وألفاظها التى كانت تخرج كاملة واضحة رنانة ؛ تغيرت وصارت الآن ، كلمات متقطعة فى شيء من الخفوت والادغام ....

لماذا هذا التغيير ؟ علم ذلك عند ربى .

ولا أسترسل فى الكتابة عنها ، حتى استطيع أن اراها فى رواية أخرى .

أما السيدة حايات ، فهذا هو الدور الثانى الذي مثلته فى حياتها ، والدور الاول الذي رأيتها فيه . تنقصها الحرارة اللازمة للممثلة وخصوصا فى الكوميدى ... ولكنها رغم ذلك كانت رشيقة على المسرح خفيفة الظل عند الجمهور ... حافظة لرزانتها وثباتها . وهى اذا اهتمت قليلا بعملها ، أو وجدت من يدربها على العمل لكان لها شأن غير ما نراه الآن ؛

بقى من أبطال الرواية حسن افندى فايق ، وهو ممثل بديع . ولكني آخذ عليه التكلف فى حركاته ..... كيف ؟ لا أدرى ... ولكنك تشعر بهذا شعورا قويا ، حتى ليأخذك الضيق من كل ناحية ... ولو أن حسن أبطل هذا التقليد السخيف ، والمبالغة الممقوتة ، لكان له شأن غير ما نراه الآن .

وأكتفى اليوم بهذا القدر وأتجاوزه الى فرصة أخرى .

عبد العزيز خليل فى دور اسبا كوس

أما هذه الصحيفة ففيها صور ثلاث .

فالصورة الاولى تمثل الاستاذ عبد العزيز افندى خليل المدير الفنى فى دور اسبا كوس ، حين أقبل على كليو باترا فى الفصل الثالث ووقف أمامها مظهرا حنقه حين أظهرت عطفها على انطونيو فى هزيمته فخنق اسبا كوس وقال : «قد خنته متعمدا ، أفهمت كل رجاله، ان كليو باترا ماتت ونجمها قد غرب حسبك لاتبكى، ولا تشكى فى أنه فر هاربا لتكونى لى وحدى ، وأصبحت رؤية انطونيو محال»

ويعقب هذا الموقف مباشرة موقف الصورة الوسطى ، فما تكاد كليوباترا تسمع الحديث السابق من اسبا كوس ، حتى تقف ثائرة وتستل خنجره فجأة وتطعنه به والحديث كما يلى : « ويحك ياشقى ماذا تقول » وتطعنه بالخنجر فيصيح « آه . قتلتنى بخنجرى » فتجيبه صاحبة «وأنت قبله خدعتنى» وهنا يسقط اسبا كوس على الارض وهو يردد: «أنا وانت مما تبادلنا الغرام ، وخدعت انطونيو مدفوعا بحب الانتقام » وفى تلك اللحظة تفيض روحه ، فيسقط ميتا ، ويحمله العبيد الي الخارج ،

وهذا موقف من افظع مواقف الرواية وأشدها رهبة وفزعا ، فقد وقف فيه عبد العزيز افندى خليل موقفا اسجله له بالاعجاب اذا راعينا أولا أن عبد العزيز خليل ليس منشداً ولا مطرباً ، وأن الحانه كانت قوية وعالية جداً . وأن الموسيقى كانت سريعة لاترحم من يتأخر . .

(كليو باترا واسبا كوس في أحد مواقف الرواية)

ومع ذلك استطاع عبد العزيز أن يتمشى مع كل الحوادث المسرحية المنغمة ويخرجها ممثلة أفظع تمثيل حتى ليثير الرهبة فى نفوس المتفرجين جميعا . . . .

وهذه هي الميزة التى استطاع بها عبد العزيز ان يحفظ التوازن بين منيرة وعبد الوهاب ، وأن يحافظ على موقفه فيرتفع بدل أن يسقط .

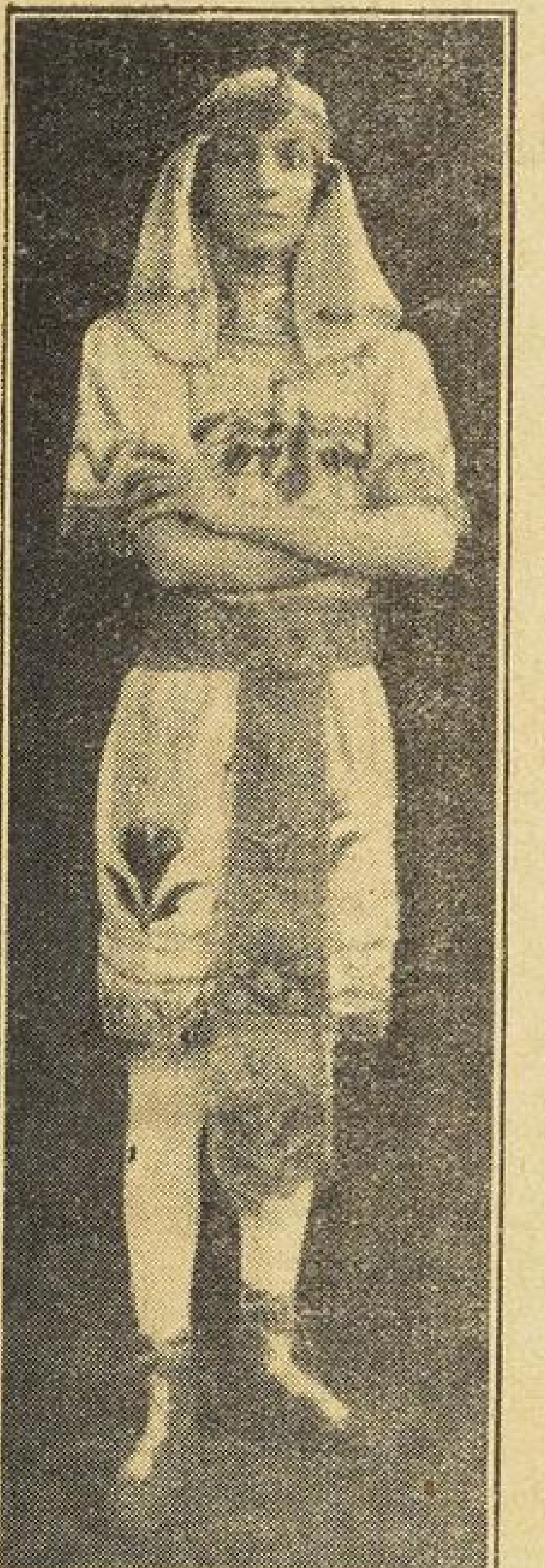

والصورة الثالثة تمثل عبد الوهاب في دور انطونيو فى الفصل الثانى وقد وقف من كليو باترا موقفا عصيبا ، اذ أخذه الشك من اسبا كوس ، وهى تدفعه الي القتال وهو يردد « . . لكن اسبا كوس . . » فتقاطعه « لاتذكره امامي » فيجيب « اراه يختبيء ويخشانى هل أصبحت له مكانة عند كليو باترا ... احببته ومنحته صرف الوداد ، ولهذا تدفعين بي نحو ميدان الجهاد ... » فترد عليه « انما ادفعك لكى اسلو غرامك » !

بعد هذا أظن أنه قد آن لي أنا أن استريح من كليو باترا ، فقد قمت بواجبى نحوها ونحو قرائي ولا يطالبنى أحد بأكثر من ذلك . . . فهذا كل ما فى وسع الصحفى في مصر : ! !

مارك انطوان . .

من فوق المسرح

عزيز عيد

كان الاستاذ عزيز عيد معرب رواية الحقد والمدير الفنى برمسيس شديد الاهتمام بنجاح روايته والغيرة عليها، وهؤلاء الممثلون يشرحون لك كيف كان يوقفهم فى المشهد الواحد ساعات عديدة، وبلغ من اهتمامه بها أن ظريفا قال انه سيدعى أنه مؤلفها، والخلاصة ان اهتمام الاستاذ بالرواية بلغ به الى حد أنه بينما كانت تمثل أمام الجمهور فى احدى الليالي لاحظ المعرب خطأ فى وقوف بعض الافراد على المسرح فما كان منه الا أن اندفع الي المسرح ظاهراً أمام الناس بطربوشه ومعطفه يصلح ما توهم من خطأ ناسيا بالمرة أن الرواية تاريخية وانها كانت فى بقعة من الارض لا يعرف فيها الطربوش!

محمد بهجت

وحدث منذ عهد قريب أن الاستاذ محمد بهجت كان يمثل فى رواية زهرة الشاى واذا هو بعمود كبير من الخشب يسقط على المسرح الي جانبه فما كان منه الا أن نسى الرواية ونسى التمثيل والتفت الي الداخل وهو يقول «جرى ايه، رايحين تموتونا؟ يامن أبو الشغل لأبو السكك»

وكذلك حدث لممثل نفسه بينما كان يمثل فى رواية الحب بالوفية أن ألقى معطفه على الموقدة فلم يحتمل ثقله وهوت به وأرادت احدى الممثلات اصلاحها ولكنه صاح بها «سيبيها أنا عاوزها كده» والاستاذ يظن هذا حضور ذهن مع أنه نسى أنها موقدة، اذ لو كان (عاوزها كده) لسكان البيت كله احترق مع أن شيئاً من هذا ليس فى الرواية!!

مختار عثمان

ومختار عثمان يلى جورج أبيض مباشرة فى (التقاليع) على المسرح، فهو سريع الغضب وسرعان ما تراه قد ارتكب حماقة على المسرح لمجرد حدوث ما لا يروق له. وآخر ما حدث من هذا هذا القبيل أنه بينما كان يمثل أمام فتوح نشاطي فى رواية جمهورية البحر بين داس فتوح على رجله ولمس (الكالو) فما كان من مختار الا أن جلس فى آخر المسرح حانقا وترك فتوح (يرن) ويقول كلامه فى الهواء وعبثا حاول باقى زملائهما ازالة حنق مختار فظل على ذلك حتى حان خروجه فخرج.

حسن فايق:

كان حسن فايق يلقن رواية من روايات عزيز عيد أيام كان يشتغل على مسرح الشانزلزيه وبينما كان يلقن جاءت جملة يقول فيها عزيز «واحد، اثنين، ثلاثة» ولكن حسن لقنها هكذا «واحد، اثنين، اثنين ونص ..» ولكن عزيز توقف بعد كلمة اثنين فقال له حسن «قول ونصف» فاشار له عزيز ان استمر وانتقل الى غيرها. ولكن حسن أصر وقال «بس قولها أنت وهم يضحكوا» وتعند عزيز فلم يقلها وأصر حسن على أن يقولها وأخيراً لم يجد بدا من أن يلقى بالرواية في وجه عزيز وهو يصيح «خد يا شيخ، انتم تعرفوا تمثلوا» وكان ذلك بصوت مسموع سمعه كل الجمهور وبعد أن رأوا الرواية تقذف فى وجه عزيز.

عمر وصفى

فى اول ليلة من تمثيل رواية البروكة وقف عمر وصفى يلقى لحنا ولكن حدث لسوء الحظ (أن طقم أسنانه) وقع منه فلعثم وخجل واضطرت الموسيقى ان تتوقف حتى انحنى الاستاذ عمر والتقط اسنانه ولبسها وعاد الى الغناء. بس ايش زنقك على الزمير يا أبو ايد كتمة!!

الاستاذ عبد الرحمن رشدى

من أظهر صفات الاستاذ رشدى انه ينسى نفسه على المسرح ويخلط بين عواطفه الشخصية وعواطف الدور الذي يمثله وحدث فى رواية البدوية أنه كان عليه أن يتشاغل مع جماعة من العرب فى مبارزة بالسيف كى يتسنى لغيرهم أن يختطفوا ابنته البدوية فكان يجرح كل ليلة واحدا أو اثنين جراحا حقيقية وجاءت الليلة المهمة للرواية اذ كانت ستمثل على مسرح الاوبرا الملكية وكان عبد الرحمن مهتما بأن يخرج الرواية فى أكمل مظهر فأسند أدوار العربان الذين سيقاتلونه الى بعض الممثلين بقيادة احمد افندى شلبى الموظف الآن فى مصلحة المساحة.

وجاءت ليلة التمثيل وجاء الموقف الحرج وأشهر العرب سيوفهم وهجم فريق على البدوية لاختطافها وهجم شلبى على عبد الرحمن وفى رأسه ذكريات جراح من سبقه وانقض عليه عبد الرحمن خائفا فما كان من شلبى الا أن ألقى سيفه من يده ووقع مائتاً قبل أن يصل اليه عبد الرحمن أو يسلمه سيفه.

احمد علام

نسى مدير المسرح أن يعطى علام قبل أن يدخل فى الفصل الثالث من رواية القاتل عقد اتفاق كي تمضيه زوجته ونسى أيضا أن يعطيه محفظة جيب كى يضع فيها عقد الاتفاق وكان الفصل الرابع يدور كله على هذه المحفظة اذ أنها سبب اكتشاف الجناية وظهور الجاني ودخل علام واشتد الجدال بينه وبين زوجته والقاها بعنف على الارض واضطرها مرغمة أن توقع ووضع يده فى جيبه فتذكر أنه خال من العقد ومن المحفظة أيضا فأسرع الى مكتب على المسرح وعمل انه يكتب العقد لوقته واستعمل علبة سجائره وكانت من الجلد بدل المحفظة وهكذا أنقذ الموقف

يتكلم أخيراً ..!!

كيف ظهرت كليو باترا؟!

كيف اشتركت مع الشيخ يونس القاضى فى وضع رواية كليو باطره ؟

سر أقلام زعماء النقد وأقدمهم فمن قائل ان الشيخ يونس « محجن » الفصل الثاني والثالث (الكوكب) ومن قائل : يكفى ان تعلم ان يد الشيخ يونس قد صاغتها (الاتحاد) ومنهم من ينحاز كلية الى الشيخ يونس فيجردنى من كل شيء في الرواية حتى ليجردني من فكرة وضعها عجيب والله أمر اخوانى النقاد . لايرضيهم فى

الحياة شيء . اذا نجحت رواية وحازت اعجاب الجمهور فأقبل عليها تساءلوا عما اذا كان واضعها قد وضعها حقيقة أو هو غريب عنها . واذا قدر للرواية السقوط نزلوا على واضعها بسياطهم وألسنتهم حتى يزيلوا منه كل أثر .

لابد لهم من ضحية يذبحونها على مطامع اهوائهم (معذرة اخوانى) وضحيتهم اليوم هى أنا الرواية ليست تعريبا ولا تأليفا ..

فأنا والحالة هذه لست مؤلفا ولا معربا ولكننى مقتبس . . .

والرواية كما اقتبستها تقع في أربعة فصول وخمسة مناظر ، وليست كما شاهدتها ثلاثة فصول فاذا كنت تشك فى صدق قولى فروايتى الاصلية خير مانحتكم اليه .

يبتدئ الفصل الاول بوصول القائد الرومانى الى ضفة نهر السيدنوس وذهاب كليو باطره اليه واغرائه على الاقامة معها فى مصر وانتصارها على هذا الفاتح العظيم .

فاذا كان الفصل الثانى رأينا مارك انطوان فى قصر كليوباطره لاهيا مسحوراً ثملا بنشوة الحب ثم نري رسول روما داخلا عليه يستدعيه باسم مجلس الشيوخ ويخبره بان اوكتاف فى انتظاره ليزوجه من أخته أوكتافيا فيثور مارك انطوان ثم يذعن لرغبة كليو باطره ويتوجه الى روما .

فاذا كان الفصل الثالث رأينا مارك انطوان في داره يحتفل بزواجه ثم رأيناه يحن الي كليو باطره وينفر من أوكتافيا ويأبى أن يتزوج منها ويثور ويترك روما لمصر .

ولما كان التاريخ يرمى هذه الجبارة بالفجور والاندفاع فى تيار الشهوات رأيت أن أتمشى مع المؤلف (ماسينه) وأظهر مثله جزءاً من حياة هذه المرأة الغرامية

وهكذا بينما كان مارك انطوان فى روما كانت كليو باطره تتجول متنكرة بصحبة سبا كوس فى حانات الاسكندرية

ثم نرى خادمتها « حرميون » تأتى اليها وتنبئها بعودة مارك انطوان فتنكشف للشعب حقيقتها ويسجد لها فتخرج مسرعة الى حيث تلتقى بعشيقها الرومانى .

فاذا كان الفصل الرابع علمنا ان مارك انطوان فى حرب مع اوكتاف ثم عرفنا بانه قد انهزم ثم رأينا كليو باطره تتأهب للموت ثم تموت و يموت مارك انطوان بجوار سريرها ، واذ ذاك يدخل اوكتاف تصحبه أخته أوكتافيا ولما يرى هذا المنظر المؤلم يرفع يده تحية لذلك الشهيد الكبير وتخفى أو كتافيا وجهها وتنتحب .

هكذا اقتبست الرواية فأنت ترى ان حوادثها تختلف كثيرا عن حوادث الرواية التى تمثل وانني لم أرتكب الخطأ الذي رميتنى به ياسيد عبد المجيد، من جهل التاريخ .

انى أعلم تماما أن الاديب اذا اقدم على كتابة قطعة تاريخية شهيرة وجب عليه أولا أن يلم بعض الشيء بنقط الموضوع الذي يحاول اظهاره .

وأظننى قد راعيت ذلك فيما كتبت

اذاً ... مايوجد فى الرواية مما عزي الى من المسبب فيه ؟.. أنا ؟.. كلا ... من اذاً ؟.

الشيخ يونس يقول بانه « محجن » الفصل الثانى والثالث . كيف ؟ . . . قبل ان أجيبك على هذا السؤال يجب أن أشرح لك تاريخ هذه الرواية منذ تقديمها الي ساعة ظهورها ثم أترك لك الحكم بنفسك ، ومهما كان حكمك قاسيا فأنا أتقبله بارتياح وسرور

على اننى أرجوك أن تعذرنى فوقتى لايسمح لى باكثر مما وافيتك به الآن .

وموعدنا الاسبوع الآتى

« سليم نخله »

فنيات ...؟!

المدير الفني :

وقليلون هم فى مصر وأثرهم ضعيف فى النهضة المسرحية الحالية اذ لاتزال أزمة الممثلين والممثلات مستحكمة بالرغم من عددهم الكبير !

وأهم مدير فنى عندنا هو الاستاذ عزيز عيد وان كان الاستاذ عمر وصفى ينازعه هذا المركز لانه استطاع أن يخرج ممثلتين حديثتين إحداهما لطيفة نظمي وقد قامت بدور شهوزاد والأخرى السيدة فردوس محمد وقد قامت بدور أم ابراهيم فى رواية (احسان بك) . على أن الاستاذ عبد الرحمن رشدى لا يعترف بان عزيز عيد مديراً فنياً بالمعنى الصحيح ويبرهن على ذلك باخراج روايته (تحت العلم !)

على انى لا أرى أى فضل للمدير الفنى فى الروايات المترجمة فان المؤلفين الغربيين لا يتركون شاردة ولا واردة الا ويوردونها فى رواياتهم بالملاحظات والمعلومات التى يكتبها المؤلف مع روايته فالمناظر والميزانسين كلها مفصلة تفصيلا دقيقاً «والاكسيسوار» والملابس والضوء والزمن والجو لاتخلو منه أى رواية .. بل وأكثر من ذلك الملاحظات المكتوبة للممثل مما لا يحتاج بعدها الى ملحوظات أخرى !!!

ولكن أثر المدير الفنى فى الواقع هو فى الروايات المؤلفة المصرية وقلما يخرجها على الوجه الصحيح .. وكذلك فى تعليم الممثلين والممثلات الجدد ... وصغار الممثلين والممثلات ... والكمبارس ... واستعداده لأخذ أى دور لا يتمكن ممثل من اخراجه !

بروباجندا :

كنت أعتقد أن يوسف وهبى هو أكبر (بروباجنديست) مصرى ولكن من مدة قليلة ظهر أن بروباجندة يوسف وهبى بروباجندة جوفاء وانها تجوز على السذج والبلهاء من الجمهور المصرى ..!

على أن يوسف بكل هذه البروباجندة من صور على الحيطان .. الى صور من غير مناسبة فى جرائد كثيرة ؟ الى فترينات مملوءة بالصور .. الى كل هـذا لا يقاس بالبروباجندا الصامتة الرهيبة التى يقوم بها طلعت بك حرب لحديقة الازبكية ..!

لا يريد طلعت بك حرب أن يزيد الجمهور المصرى علما بالحديقة فله أن يعتقد فى الحديقة ما يشاء . ولكن يرى طلعت بك أن البروباجندا أمام الاجانب لها تأثير كبير ليس عليهم فقط بل على بلادهم . وعلى الجمهور المصرى الذى حين يرى اعجاب الاجانب بمسرحه ومشاريعه يزداد هو افتخارا .. وينقلب افتخاره الى يقين !!!

عقد فى مصر مؤتمر الملاحة . ومؤتمر الجغرافيا . ومؤتمر القطن . ووفدوا الطلبة الامريكان . فكان طلعت بك حرب ينتهز هذه الفرصة . ويدعوهم الى زيارة مسرح حديقة الازبكية بعد أن رأوا الاوبرا الملكية واعتقدوا أنه لا يوجد غيرها فى مصر على أن اعتقادهم يزول حين يرون مسرح الحديقة . وخصوصا حين يفرش بالطنافس والسجاجيد المعدة لمثل هذه الحفلات

أما يوسف وهبى فانه يقنع بالبروباجندة التى يقوم بها صديق ... والله أعلم كيف تكون بروباجندا يقوم بها صديق .. وبروباجندا يقوم بها طلعت حرب !!

المسرح والتاريخ :

يظهر ان التاريخ والمسرح لا يتفقان فى كثير من الاحايين وكثيراً ما تكون الروايات التاريخية محل جدل الكثيرين من المؤلفين والنقاد !

حينما ثار الكسيس ابن بطرس الاكبر على أبيه لا تستطيع أن تحكم تماما ماذا فعل بطرس الاكبر بابنه ؟.. هل قتله بالرصاص كما فى احدى الروايات التمثيلية !.. أم شنقه كما يقول بعض المؤرخين ! أو تركه فى السجن حتى مات كما يقول بعض الروائيين !!

ولقد ثارت ضجة فى العام الماضي حول (سيزار بورجيا) بمناسبة الطاغية اذ أن رفائيل سباتيني مؤلفها أخرج الطاغية كأنه ملاك تحوم حوله الاشاعات الكثيرة التى هو بريء منها ، فى حين أن كثيرين من المؤلفين والروائيين قد صوروا سيزار بورجيا أبشع صورة عرفها التاريخ

ولقد قامت ضجة حول هذا الموضوع لايزال صداها حتى الآن !! وكل من الفريقين فريق «أحباب الطاغية» وهم أسعد لطفى ويوسف وهبي وابراهيم يونس !! وفريق أعداؤه وهم (عبد الحميد وحندس وحماد ..) يتهم الآخر بانه لا يعرف فى التاريخ شيئا ..!!

وفى رواية كليوبترا ومارك انطوان التى تمثل الآن على تياترو السيدة منيرة المهدية غلطة تاريخية وهي ذهاب أوكتافيا الى مصر !! هل ذهبت أم لا ؟! الجميع يقولون انها لم تذهب لان التاريخ يؤيد ذلك .. فى حين أن سليم نخله مقتبس الرواية يقول انها حقيقة لم تذهب الى مصر وتقابل كليوبترا ومارك انطوان ، ولكن أثبتوا تاريخيا انها لم تذهب !!

ولا يزال الجميع يعتقدون أن صلاح الدين الايوبى قد قابل ريكاردوس قلب الاسد مع انهما لم ير أحدهما الآخر أبداً !!

فهل يعتبر هـذا جناية على التاريخ أم أن المسرح يبرر ذلك ؟

«الامنف»

في بطون الكتب

جان جاك روسو

يهاجم العلوم والفنون

والتمثيل والمؤلفين والممثلين

في سنة ١٧٤٩ نشرت أكاديمية ديجون موضوعا ليكون مباراة للكتاب لاجل نوال جائزتها السنوية وهذا الموضوع هو (هل تصلح العلوم والفنون الاخلاق أو تفسدها ؟) وبديهي لو نشر هذا الموضوع الآن في مصر لكتبنا المواضيع الانشائية بأن العلوم والفنون تصلح الاخلاق وهذا مما لا يختلف فيه اثنان ، ولا تنتطح من أجله عنزان !

غير ان جان جاك روسو الذي نال الجائزة على هذا الموضوع قد هاجم العلوم والفنون وأثبت بالادلة التاريخية أنهما تفسد الأخلاق وتخرب النفوس وتقوض الممالك وان نفوسنا تفسد بمقدار تقدم علومنا وفنوننا وهاهي بعض مقتطفات مما قاله في ذلك نقلا عن كتاب الدكتور محمد حسين هيكل :

« كان من أثر العلوم والفنون اضاعة الوقت وزيادة الترف زيادة نشأ عنها ضياع الفضائل المجيدة التي كانت شائعة بين الامم القديمة كذلك كان أثرها ضعف النفوس وخمود روح الحرية فيها أنظروا الى مصر مدرسة العالم ذات الجو الخصب والسماء الصافية أنظروا الى هذه المملكة المجيدة التي خرج منها سيزوستريس ليحكم العالم . فانها مالبثت أن أصبحت أم العلوم والفنون حتى أغار عليها كمبيز ثم اليونان ثم الرومان ثم العرب ثم الترك أخيراً . وانظروا الى اليونان التي كانت من قبل مسكن الابطال الذين هزوا آسيا مرتين مرة حين شنت فارس الغارة على طروادة والثانية حين غزا اليونان الاسيويين في عقر دارهم ولم تكن الآداب قد أفسدت بعد نفوس الغزاة ولكن تقدم الفنون وتحلل الاخلاق ونير المقدونيين تعاقبت كلها فلم تكسب اليونان من توازنها بعد ما تورطت في علمها وشهواتها وعبوديتها الا تغير المتحكمين في أمرها وعجزت كل بلاغة ديموستين عن أن تجدد الحياة في جسم هزله الترف وأنهكته الفنون

هذا كان شأن مصر وشأن اليونان . تدرجت الى المذلة والهوان على سلم العلم والفن بعد أن كانت بجهالتها الطبيعية السعيدة جالسة على عرش المجد والانفة . دب الى جسمها القوي الصحيح مرض هو أقتل الامراض للجمعيات . مرض التفكير وساقها نحس الطالع أن تشعر بحاجات العقل بعد أن كان همها قاصراً على حاجات الجسد ومظاهر حاجات العقل العلوم والفنون والآداب ؟ وقد أصاب رومة وأصاب القسطنطينية وأصاب كل أمة اندست اليها جراثيم العلوم والفنون ما أصاب مصر وما أصاب اليونان . بلى ولو جاء عظماء رجال هذه الامم الجاهلة ورأوا ما لحق بأهل بلادهم لولوا عنها وجوههم ثم لولوا مدبرين هما ونكداً

« ايه فابرسيوس ماذا كان يجول بروحك العظيمة لو بعثك نكد الطالع مرة أخرى الى الحياة؟ انك كنت لاشك تقول « ماذا أصاب هذه السقوف وتلك المنازل التي كانت مستقر التواضع والفضيلة في الماضي .. أي فخامة متعوسة عقبت البساطة الرومانية . ماتلك اللغة الغريبة عنا وما هذه الاخلاق المخنثة . أي معنى لهذا النصب والتماثيل والقصور ؟ هل ليثرى البناؤون والنقاشون والنقاشون والمهرجون رويتم بدمائكم اليونان وآسيا . وهل تكون آثار قرطاجنة ملهى لزمار ؟! ألا عجلوا أيها الرومانيون فاهدموا المسارح واكسروا النصب وأحرقوا الصور واطردوا أولئك الذين يذلونكم وتفسد نفوسكم فنونهم الضعيفة »

* * *

والآن قد قرأت رأى هذا الفيلسوف الثائر في العلوم والفنون وأثرها في الاخلاق . . وسترى أن ماقاله كان أخف وطأة مما قاله عن الملاهي وعن التمثيل وعن الممثلين

فلقد قال عن الملاهي « ان الاثر الذي تتركه الملاهي إنما يقتصر على تقوية الاخلاق الموجودة كما أنه يزيد الميول الفطرية ويجدد في النفس نشاط كل الشهوات ويزيد هذا الاستنتاج قوة أن المؤلف التمثيلي يجتهد غالب الامر لتبرير مركز أبطاله واظهار أعمالهم طبيعية قدر الممكن ولو انه جعلها جميعا موضع طعن وتقزز لانصرف الاكثرون عن روايته لانهم إنما يطلبون في التمثيل ملهى لقتل وقتهم . . وهذا النوع من عناية المؤلفين غير خاف على أحد . فما من رواية كان البطل فيها ميالا لافظع النقائص بل والجرائم الا جاهد المؤلف ليجعل من نقائصه وجرائمه بعض موضوع للعطف عليه والميل له . وأما مايقال من أن التمثيل مدرسة يعلم فيها فاضل الاخلاق بتحبيذه وينهى فيها عن المنكر بتقبيحه فهراء لامحل له . لان الناس أسرع ما يكونون سآمة للنصيحة الجافة بل تراهم يميلون غالب الامر الى عدم التصديق باخلاصها ... وكل الناس يسيرون في الحياة بغرائز وأخلاق ولدت معهم أوكسبوها من الصغر وقواها فيهم الوسط الذي يعيشون فيه ولن يهدم ممثل في سويعة ما بنى الوجود في زمان طويل ! وهل ترى الواحد منا اذا ذهب الي

(تجد البقية على صحيفة ٢٤)

كيلو بتره ومارك انطوان

بقلم الكاتب التاريخي الفكه محمد عبد القدوس

رأينا رواية كيلو بتره أو (قيلوباطره) كما يقول محمد وحيد بك وهو جالس عند جنكليس بائع الدخان ولكن القول الاول هو الاصح فكلمة «كيلو» أفرنجية وليس فى حروف الفرنج حرف (ق) وهو يزعم بانها دعيت كذلك لانها كانت تشتغل بالطب البيطرى قبل تبوئها عرش مصر ولكن الدكتور طه حسين يقول ان هذا خطأ وان اسمها الحقيقى هو (بطرا) من غير ألف بعد الباء وانها سميت كذلك لانها كانت (لا تتبطر) ولذلك هي الآن فى الجنة وهو يراها هناك ويقول العلامة المحقق احمد زكي باشا بان الحقيقة أنها كانت تدعى (بتراء) لانها كانت مبتورة الساق ولكن الدكتور محجوب بن ثابت الخرطومى يزعم ان اسمها (باتره) لانها كانت تبتر أعضاء عشاقها متى هزلوا من أثر الغرام إلا أن الدكتور هيكل يقول غير قولهم ويذهب الى حد تسميتها (بتره) وأنها سميت كذلك لانها رحمها الله كانت ذات اختصاص في علم (البترولوجيا) وهو العلم الذي يبحث فى تنظيم البترينات وقد اعجبنى هذا الرأى الآرستيك فاخذت به ووافقت عليه ....

«بتره» هذه بطلة من أبطال التاريخ (أى بطلة من أبطال التاريخ) حكمت مصر كما هو مدون فى كتاب من الكتب الكثيرة التى يمكن أن يشتريها الانسان ان كان معه نقود فى آخر الشهر عندما تحلو ملازمة البيت غصباً عن العين

ذهبنا لمسرح السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية حيث أرشدت الكتابة المكتوبة فى الاعلانات الكثيرة والتى تنبىء عن ذلك ولم تكن السيدة المذكورة جالسة لنعطها النقود ونأخذ التذكرة التى تخولنا حق الدخول فأعطينا النقود لرجل هناك وجلسنا طوال الوقت ونحن فى خوف من أن تحضر السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية ولا يعطيها النقود التى اخذها منا خصوصاً وأنه لم يعطنا وصلا بها ولكن شيئاً من ذلك لم يحصل ولله الحمد فيظهر أن الرجل رجل طيب أو ان السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية لم تحضر ليلتها بالمره .

ذهبنا هناك بعد صلاة العشاء مباشرة وقد جلسنا ما يزيد عن الثلاث ساعات ولم يكن فى الصالة غيرنا أول الأمر ثم توافدت الجموع فكان زحاماً هائلا ثم رفعت الستار ولكننا كنا قد انتظرنا كثيراً وهذا نقص يجب تلافيه اذ من الواجب أن ترفع الستار عند ما ندخل مباشرة واذا دخل غيرنا يرفعوها له مرة أخرى وهكذا .

مثلت الرواية وكانت الملكة «بتره» رحمها الله تغنى ويرد عليها الملك انطوان رحمه الله وكثيرون كانوا يغنون ولكننا ظللنا طوال الوقت ونحن ننتظر ظهور (الكيلو) المدهش الذي كان للملكة بتره هذه وأيضاً (المارك) العجيب الذى كان يملكه الملك انطوان وكادت مرارتنا تنشق من مرارة الانتظار ، وهنا ترجحت عندنا فكرة عدم حضور السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية لمسرحها ليلتئذ بالمرة واستنتجنا انها أخذت معها مفاتيح الدولاب الذى فيه (كيلو) الملكة بتره و(مارك) الملك انطوان .

قال لي صديق وهو ذو علم واضطلاع ، ونباهة ونخاع بأن موضوع الرواية ان الملكة بتره المذكورة كانت تملك جوهرة «حتة واحدة» وزنها كيلو بغاية الضبط وكانت تستعمله فى ضبط موازين مملكتها مصر وان الملك انطوان تشاجر مع ملك آخر «من أولاد حتته» بشأن (مارك) كان الملك انطوان المذكور قد استولى عليه فى غزوته لالمانيا وكان يزعم بان هذا (المارك) يزن كيلو بالضبط وهو من الذهب الخالص

تراهن الملكان على أن يحضرا لمصر ومعهما المارك المذكور حيث تزنه لهما الملكة بتره بالكيلو الذى عندها والذى اشتهر وقتئذ فى كل بقاع الارض «بكيلو الملكة بتره» أو «كيلو بتره» كما كان يقول الملوك وقتئذ لعدم الكلفة بين بعضهم البعض وان الملك انطوان المذكور عندما حضر لمصر عشق الملكة بتره وهى أيضاً عشقته فدفعت الغيرة الملك الآخر على سرقة الكيلو الجوهر والمارك الذهب وهرب فقام الاثنان بجيوش جرارة وحارباه وهو فى جيش جرار أيضاً وقتلوا بعضهم جميعاً كما يقول الاستاذ أنطون يزبك فالمهم فى الرواية والذى هو أساسها لم يظهر على المسرح وهذا شيء لا يصح ويظهر أنهم ساحوا فى الغناء والحب وسحنا معهم فنسوا ونسينا ونحن ننصح للسيدة منيرة الشهيرة بالمهدية أن تستحضر فى فرقتها انساناً لا يسيحه الحب والغناء ليذكر الجمع بما قد ينسيهم اياه ذلك الغناء السماوي «المسيّح» وليكن مثلا عويس افندى عبد الصمد الشهير بزكى عكاشه وأظن انه لا يبخل بهذه الخدمة التى من شأنها أن ترقى شيئاً اسمه الفن سنوضحه له أن قبل .

ومما زاد فى دهشتنا ان التاريخ لم يذكر بان الملك انطوان كان يعرف عربي ، وهذا اكتشاف جدير بالاعجاب حقاً فهذا الملك ذو الصوت الملائكى الساحر كان يعرف عربى كأنه من أبناء مصر وقد سمعناه بآذاننا يغنى بالعربى كأحسن ما يكون أما الملكة بتره فاننا نعجز عن وصف ذلك الطرب الذى تنتعش به جميع جوارح الانسان عندما تغنى وما أسعدنا بها ملكة علينا .

والذى نأخذه بحق على مصدر الرواية أنهم كتبوا أنها من نبأ سليم نخله وهذا غلط لغوى غريب فانهم يقصدون طبعاً أن هناك «نخل سليم» أو «نخلة سليمة» بقى أو بقيت من عهد هؤلاء الملوك حافظا أو حافظة لهم حق اليوم حيث أمكن رؤيتهم وسماعهم بطريقة أخترعتها طبعا السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية وهو سر من أسرارها فيجب مراجعة الاعلانات والبروجرامات لتصليحها وهذا أقل مايمكن تقديمه كشكر لهذا النخل السليم أو النخلة السليمة.

بقيت لي ملحوظة أوجهها لسعادة الحكمدار بل ولوزير الداخلية أيضاً وهو انه كان بالصالة كثيرون من رجال البوليس ولا يتداخل أحد منهم بالمرة ويمنعوا الملكة كيلوبترة من قتل نفسها بالافعي أو يستدعوا الاسعاف لدرأ الخطر عن الملك أنطوان الذى كان يموت ولا أحد يسعفه فكادت أكبادنا أن تتفتت ولاأظن الحكمدارية أرسلتهم الي هناك الا لدرأ مثل هذه الاخطار والا لماذا ذهبوا.. وأخيراً كان بودنا أن نري السيدة منيرة الشهيرة بالمهدية وشركاءها المكتوبين معها في الاعلان الاستاذ محمد عبد الوهاب والاستاذ عبد العزيز خليل لنشكرهم على مجهودهم خصوصا عملية استنطاق النخل السليم أو النخلة السليمة ولكنهم لم يكونوا موجودين ليلتها أو لعلهم كانوا بجوارنا ولكننا لم نتعرفهم وما كان أجمل الراقصات الصغيرت وأحلاهن وألطفهن وأخفهن وماكان أبرع الجميع فاليهم قبلاتى خالصة طاهرة جميلة كجمال فنى وفنهم

محمد عبد القدوس

«المسرح» — لم يذكر لنا الأستاذ عبد القدوس شيئاً عن حقيقة موت «بترة» وهل ماتت حقيقة أم اختفت تحت الاهرام تعيش مع «انطوان» ؟! . وهل صحيح كانا متحابين ؟! وما علاقة اوكتافيوس بهما : . . وما حقيقة هذا الاسم ؟! هذا ما نرجو الجواب عليه من الاستاذ التاريخي المحقق محمد عبد القدوس !! .

فكرى اباظه

وقع !!

ولست أدرى ما الذى دفعه الى هذا الميدان .. الفنى .. وهو ليس من أهله .

أهو «الافلاس العام» الذى يذكره الان كلما كتب ؟

أم هو الافلاس «الشخصى» الذى نراه مجسما فى «الفكاهة» هذه الايام ؟

فان كان الأول فلا أدل عليه من ترك الاستاذ لميدان العمل فى البرلمان و«التوظف» فى «الفكاهة» حتى ليكاد يكون محله فى مجلس النواب «منطاً» لغيره من الاعضاء

وان كان الثانى فانا نلتمس له بعض العذر لما نراه من «قلة دمه» فيما يكتب الآن. أضف الى ذلك ما فى مقالاته من التكرار المرذول والاعتداء الصريح على علامات التعجب والاستفهام التى «كانت» فى اللغات الاخرى غير العربية والتى أسرف فيها الى حد الابتذال .

اسمع يااستاذ :

ان فضل النقاد على المسرح المصرى واضح جلى لكل ذى عينين واليه يرجع السبب فى ذلك المجهود الفنى العظيم الذى تبذله كل فرقة لتحوز رضاء الجمهور . ومن العبث أن اوضح لك هنا فى هذه الكلمة كل ما انتج نقد النقاد من الأثر النفيس فى ترقية التمثيل فى مصر برغم عدم رضاء «اساتذتكم» عنه !

حقاً لقد اندفعت فى تيار «العواطف» هذه المره حتى انه لم يكن بد من انكشاف أمرك فى ذلك الاعلان «القانونى» — على رأيك .

ليس من شأن النقد يااستاذ أن تكون «مداحاً» على طول الخط . حتى ولو كان النقد خاصاً بفرقة السيدة منيرة المهدية ! فاهم ؟ .

على أننا مانزال نطمع فى أن نقرأ لك شيئا فى القريب — ولو من قبيل المجاملة — عن «ألف ليلة» أيضا فنفوز بتقبيل يد أخرى . وقد تكون القبلة فى هذه المرة «ملوعة» !

وقبل أن ينتهى حديثى أرجو أن الفت نظر الاستاذ «لا آرتست» الى أن جمهور القراء بدأ يعانى كثيراً فى قراءة مايكتب لما يصدمه فى مقالاته من التعجبات والاستفهامات والنقط والاشارات الخ ماهنالك من أنواع الرتوش و«الفنزحة» !

ماهذا «النقصيع» ياأستاذ ؟

نريد أن نضحك مما تكتب دون أن تعترضنا مثل هذه «الحواجز» ! فاجتهد فى ذلك إذن ياشاطر وأخيراً ...... تحرم ؟ ! ؟ (سنتوس)

معهد الالقاء والتمثيل

لتعليم فنى الخطابة والتمثيل

مصر عاصمة الشرق فى أشد الحاجة الى مجاراة الأقطار التى أصبحت بفضل جهود أبنائها العاملين مهبط الحضارة ومنبع المدنية العصرية ولذلك رأى بعض أبناء مصر الغيورين وفى مقدمتهم حضرات الاساتذة الفضلاء احمد زكي باشا ومحمد فاضل باشا ومحمد بك الأزهري الهاشمى المحامي والدكتور فؤاد بك رشيد وعبد العزيز افندى حمدى وغيرهم من رجال النشاط والاقدام أن يؤسسوا معهداً مصريا فنيا لتعليم الخطابة والتمثيل وما يحتاج اليه هذان الفنان من آداب اللغة والتاريخ ليكون نواة معهد كبير يضارع معاهد أوروبا الفنية وحتى لا تظل مصر مهد العلوم والفنون عاطلة من مثل هذه المعاهد التى يعتبرها الأجانب مقياس درجة تفكير الامم الحية وقد اتخذوا له مكانا وقتيا بشارع محمد على نمرو ١٦ بجوار دار المؤيد م؟

رسالتان

بهذا العنوان نشرنا في العدد الماضى كلمة عن ورقتين خاصتين بالسيدة أم كلثوم إحدى الورقتين رسالة منها الى أحد « الحبيبة » الذين تعزهم .

وقد وعدت بنشر صورة هذه الرسالة بالزنكوغراف . . . ولكن السماء انطبقت على الارض . وتوافد على القوم من كل ناحية حتى ضقت بهم ذرعا .

وأخيراً ، جاني شخص له منزلة في نفسى ، أن أمتنع عن نشر الرسالة ، لا اشفاقا على أم كلثوم ولا محافظة على سمعتها فهى لا يهمها شيء من ذلك . وانما محافظة على مكانة المجلة الأدبية من أن تسف هذا الاسفاف .

وأنا وان كنت لا أوافق سعادة الباشا على هذه الفكرة ، الا أننى احتراما له ، وتقديراً لمنزلته عندى وعدته بعدم نشرها . . . فأعتذر لقرائي الكرام .

أما الورقة الثانية فهي المحضر الرسمى الذى كنا وعدنا بنشره أيضاً . . . وكنت أحب أن أقدم صورة منه لقرائي فى هذا العدد . ولكن بلغنى ما قعدنى عن ذلك ، فان السيدة المصونة « الآنسة أم كلثوم » قد صرحت فى جمع من أصدقائها — بعد أن قرأت المسرح — ان ذلك المحضر ليس فيه ما يمسها ، واننا اذا لم نسارع بنشره فانها ستتقدم على هذا العمل وتنشره .

والمحضر بين يدى الآن . ولكنى أعتذر عن نشره ، حتى أعطى للآنسة فرصة تبرهن فيها على شجاعتها الأدبية وتقوم هى بنشره

فهل هي فاعلة ؟ ! ما أظن !! فاذا عجزت أو امتنعت فسنعود نحن وننشره والمهلة بيننا وبينها أسبوعان .

وهذا أخيراً

ومادمنا فى صدد الحديث عن السيدة المصونة فنحن ننشر للقراء آخر ما اتصل بنا من المؤامرات والدسائس التى تدبر وترسم خططها فى « صالونها » إذ أن كل المتصلين بها والمترددين عليها لا يفترون عن رسم الخطط ووضع الاستحكامات ضد بعضهم وضد الافراد الذين في الخارج .

وآخر ماحدث من هذا النوع ان شابا (كمنجاتى) من المعروفين فى عالم العزف على الكمنجه والمتصلين بالآنسة أراد أن يوغر صدرها على حاشيتها القديمة بأجمعها فأخذ ينفرها منهم واحداً واحداً وعلى رأسهم زعيم المحبين رامى .

وقد أراد أن يؤثر عليها منتهي التأثير فقال لها « اذا كنت تبقين رامى من أجل الطقاطيق فأنا مستعد أن أجلب لك أحسن منها من خليل مطران ، واذا كنت فى حاجة الى الشبان الظرفاء فأنا يمكننى أن أورد لك من هذا الصنف أيضاً » وهكذا يحاول أن يفهمها أن فى مقدوره أن يعوضها عن كل هذه الشلة القديمة بما هو خير منها ، والادهي ان هذا المسكين التى فى روعها أنها تقبر نفسها بالبقاء فى مصر وانها لو ذهبت معه الى الشام لجمعت آلاف الجنيهات ، وخصوصاً أن هناك شخصا فى الشام مستعداً أن يدفع لها مائة جنيه اذا هى قبلت أن تقف تحت شباك منزله وتغنى قصيدة واحدة فى الساعة الرابعة صباحاً !!

هل بعد ذلك غرور ؟!

ألا فليعلم أصدقاء الآنسة أنها شديدة الغرور من غير وسوساتهم وأكاذيبهم ، فليتقوا الله فى قلوب الغوانى والا دفعوا بها الى الهاوية السحيقة !!

مدالية

دعا صاحب العزة طلعت بك حرب ، أعضاء مؤتمر غزالى القطن الى حفلة أقيمت لهم فى تياترو حديقة الازبكية .

ولا شأن لنا بالحفلة وإنما نذكر أن الفرقة مثلت فيها الفصل الاول من رواية عبد الرحمن الناصر ، ثم عزفت فرقة الاوركسترا قطعا مختارة . ثم غنى زكي افندى عكاشه على التخت قطعة منتقاة .

ويظهر أن الحالة أعجبت المؤتمر ، فاهدي زكى افندى عكاشة مدالية ذهبية من مداليات المؤتمر ... مبروك يا زكى ياخوى .. !!

بؤس

استحكمت الازمة وضربت أطنابها على البلد ومن فيها ، ولقد نال الممثلون قسطهم منها كما نال غيرهم ! بالرغم من أن عدداً كبيراً منهم مازال ينعم بمرتبات ضخمة ، فبعد أن كنت تراهم جلوسا على القهاوي والبارات ينفقون عن سعة وتصعد قائمة حسابهم الى خانة العشرات اصبحت تراهم اذا جلسوا على القهاوى يكتفون بفنجال من القهوة ! وهناك بعضا من ممثلى رمسيس اذا حنوا الي ما هو أغلى قيمة من القهوة أرسلوا زجاجة ويسكى فارغة ليملأ نبيذا من النوع المسمي بالنبيت ولا يكلفهم ذلك أكثر من قرشين صاغ فقط . وهذا النوع من النبيت لا تحتمل الرأس منه أكثر من كوبتين ليحدث الانسجام الاصلى . وهكذا ترى خادم المسرح ذاهبا عائدا من عند كوستى يحمل زجاجة الديوارز مملوءة بالنبيذ وهكذا يزيفون حتى فى هذا ! معلهش ياولاد ، بكره الازمة تنحل ومسيرها تروق وتحلى وترجعوا للويسكى الى بحق وحقيق !!

مش كده ياحسين رياض . ياسى حسن يا بارودى !

مديرو الاجواق

يشجعون الفسق

ولا تحسب انى أقصد شخصاً معيناً بالذات من بين مديرى الاجواق، فهم كلهم سواء في التهمة التي سأوجهها اليهم اليوم. ومن كان يتهمني بالهدم أو التشنيع فليصبر قليلا حتى أسوق اليه البرهان تلو البرهان واثبت له صدق ما اقول.

فى مسارحنا جميعها ممثلات. وهؤلاء الممثلات يتقاضين مرتبات نظير ما يقمن به من العمل ولكن هذه المرتبات — مهما عظمت — ضئيلة جداً. ولا تتذرع بالفامى الحجز بأ. تقول ان السيدة روز اليوسف كانت تتقاضى من الريحانى سبعين جنيهاً ومن رمسيس قبله خمسين جنيهاً، فليس فى البلد غير روز اليوسف واحدة واذا قلت لي ان فاطمة رشدى تتقاضى ثلاثين جنيهاً فانا أقول لك انها لم تأخذ هذه القيمة الا في هذا العام بينما ظلت الى العام الماضي وهى لا يزيد مرتبها عن عشرين جنيهاً، ولكن دعنا من هاتين السيدتين.

أنا لا أريد أن أتحدث اليك عنها، ولكنى أريد أن أتحدث عن أولئك الممثلات اللواتى تتراوح مرتباتهن بين ثلاثة جنيهات فى الشهر وعشرة، على اعتبار هذا الرقم الحد الاقصى.

فى مسارح البلد عدد من الممثلات لا يقل عن الثلاثين ممثلة يشتغلن فى مختلف الفرق و يقمن بأدوار تتراوح أهمية وضآلة ولا يتقاضين على عملهن اكثر من خمسة جنيهات أوستة في الشهر والادوار التى تسند اليهن تتطلب منهن ملابس قد تكلفهن فى بعض الاحيان مبلغاً طائلا، وهن مضطرات بحكم عملهن الى الانفاق فهل يمكنك يا سيدى القارىء أن توفق بين هذه المرتبات الضئيلة و بين مظاهر البذخ التى تظهر على حياة الممثلات؟ كثيرات منهن تسمعهن يقلن «وايه يعنى الماهية؟ دي ماتجيش تمن جزم»

وهذا صحيح تماماً. إذن هناك نقص كبير بين المرتب و بين ميزانية الشهر. بالطبع نحن لا نجسر على التدليل من أين يجيء هذا الفرق الكبير!

والغريب ان مدير الجوق الذى يعرف ان الممثلة لا يزيد مرتبها على الخمسة جنيهات يطلب اليها شراء (فساتين) وجزم لكل دور جديد أليس هذا تشجيعا منهم للمثلات على أن يسلكن مختلف السبل فى سبيل الحصول على المال اللازم؟

لقد ارتفعت مرتبات الممثلين عندنا وخصوصاً فى العهد الأخير ارتفاعا كبيراً، ذهب الناس فى النظر اليه والحكم عليه طرائق شتى، ولكن مرتبات الممثلات مازالت منحطة انحطاطا مزرياً وحسب القارىء أن يعلم ان ليس بينهن من يزيد مرتبها على الخمسة عشر جنيها فى الشهر غير خمسة أو ستة في وسعنا أن نذكر أسماءهن لمن يريد، وأما الباقيات فكما قدمنا لا ينعمن بأكثر من خمسة الى عشرة جنيهات. وعندنا انه خير من ذلك لو كان الأمر بالعكس و لو ان ممثلاتنا من الناحية الفنية لا يكدن يستحققن مرتباتهن الضئيلة، ولكن الفكرة كلها هى العمل على تشجيع الممثلات على السير فى الطريق القويم والبعد بهن ما أمكن عن طريق السوء.

وهنا أيضاً نحب أن نلفت نظر حضرات مديرى الفرق الى الدور الشائن المزري الذى يقوم به خدم الصالات وعمال بوفيهات المسارح فأن هؤلاء الافراد يكونون حلقة اتصال دنيئة بين من يشاء من الجمهور ورواد المسارح وبين الممثلات. وقل بالله عليك، ماذا بقى للفن من كرامة بعد ذلك؟ ولكني لا استحي أن اصرح دون خجل ان الممثلات معذورات فى سلك هذا السبيل بل ان هناك أدهى من ذلك ان بعضاً من مديرى الفرق يغتبطون اذا (وقعت) واحدة من ممثلاتهم على (واحد سقع)، ويذكرون ذلك بشيء من المباهاة الحقيرة السخيفة؛ لانهم يرون ان ذلك يمهد السبيل لممثلاتهم كي يظهرن على المسرح رشيقات مرتديات للملابس الثمينة الشيك، بل أن منهم من يفتخر بأن بين ممثلاته من (تمشي) مع فلان باشا الوجيه أو فلان باشا الموظف الكبير.

هذه فوضى أخلاقية مريعة تهدد بسقوط أدبي اذا تردينا فيه فلن ننهض منه: ونحن نحذر مديري الفرق ونقول لهم فى صراحة وجلاء، انهم وحدهم المسئولون عن هذا الخطر الاخلاقى الذى يهدد البلد. وفى الوقت نفسه نحن لا نطالب اليهم أن يكون أقل ما يعطي للممثلة من مرتب ثلاثون جنيهاً. لا، نحن لا نطلب ذلك، ولكن نطلب اليهم أن يعطوا الممثلات مرتبات معقولة والا يرهقوهن بشراء الملابس والاحذية. ولست أدرى لم لا تكون (الفساتين) التى تلبسها الممثلات على المسرح ملكا لمدير الجوق بحيث لا يسمح لهن بارتدائها فى الخارج.

سهل جداً أن يرفع كل من أراد عقيرته بالتشنيع على الممثلات ويتهمهن بما شاء من العبث بالفضيلة والاستهتار بالاخلاق ولكن الحقيقة الواقعة هى انهن مدفوعات الى ذلك دفعا لاقبل لهن بمقاومته وحسبك أن تعرف ان الايدى التى تدفعهن هي أيدى مديرى الفرق التي يعملن فيها. وفى الواقع ان كثيرات منهن يمكنهن أن يعشن عيشة شريفة لا غبار عليها مطلقا بمرتباتهن الضئيلة على شرط ألا يدفعن كل شهر عشرة جنيهات فى الملابس والاحذية والبرانيط.

ولكم نود لو ان مديري الفرق، يعيرون كلمتنا هذه اذناً واعية فيعفون الممثلات من شراء الملابس وغيرها و بذلك يساعدونهن على العيشة الشريفة التي تشرفهم هم قبل سواهم من الناس؟

محمد افندي عبدالوهاب

زكي افندي عكاشه

الشيخ حامد مرسي

المنشدون المسرحيون اليوم

على هذه الصحيفة ثلاث صور لأبطال الانشاد المسرحي في مصر اليوم.

ولا يظن القارىء أن هؤلاء هم كل من في البلد، فهناك آخرون ولكن هؤلاء هم الذين كسبوا الموسم، وهم الذين يعملون الآن بانتظام.

وربما كان أكثرهم دخلا هو محمد افندي عبد الوهاب لأنه يكسب من التلحين ولا ومن الوقوف على المسرح ثانيا ثم من عمل الليالي الخصوصية ثالثا.

وقد يبلغ ما يتقاضاه في شهر فبراير الحالي أكثر من ٤٠٠ جنيه مصري

أما زكي افندي عكاشه فهو أوسعهم سلطة لانه أحد المساهمين المؤسسين في شركة ترقية التمثيل العربي، ثم هو مدير الشركة الفعال، ولا يتقاضى اجراً على عمله، وانما يقولون انه يتناول سنويا مكافأة قدرها ألف جنيه مصري. وهو مبلغ ليس بالقليل. وفوق ذلك فهو أغناهم اذ يملك أكثر من عشرة آلاف جنيه مصري، مودعة في احد بنوك العاصمة وهو غير بنك مصر.

أما الشيخ حامد مرسي فهو لا يهتم الا بمظهره، فاذ جمع مالا، فانما يجمعه لينفقه على نفسه وعلى ملابسه ومظهره، اذ يحب دائماً أن يكون (شيك) على آخر طراز ويتناول من مسرح الماجستيك مرتباً قدره خمسة وثلاثون جنيها مصريا في الشهر، ومن جهة أخرى فهو اكثرهم عملا، اذ يشتغل في الاسبوع ١١ حفلة باستمرار، بينما يشتغل زكي عكاشة ست حفلات على الأكثر، بينما يشتغل عبدالوهاب خمس حفلات فقط لا غير..

وأهم الروايات التي ظهر فيها زكي عكاشة في هذا الموسم (على بابا) و(ناهد شاه) و (شهوزاد) و (البروكه).

أما عبدالوهاب فلم يظهر الا في رواية كليوباترا التي لا يزال يشتغل فيها الى الآن والتي تنتهي بانتهاء شهر فبراير، ويفكر عبدالوهاب بعد ذلك أن ينشىء لنفسه مسرحا خاصاً، ويكون فرقة يعمل فيها كما يريد...

حديث المحرر

اتفاقات

كثرت الاقوال فى هذه الايام وتضاربت الآراء بشأن الأجر الذي يتقاضاه محمد افندى عبدالوهاب فى نظير اشتغاله مع السيدة منيرة المهدية .

وذهب بعضهم الى أنه يتقاضى عشرين جنيها فى الليلة الواحدة ، وقال بعضهم انه يتقاضى خمسة عشر جنيها ، ونزل به بعضهم الى خمسة جنيهات فقط .

وكان هذا الأمر سراً لا تجب اذاعته ، وتكتمته أنا حتى سمعت شقيق عبد الوهاب يذيعه بين الناس . فلم يكن مناص من أن أذكره هنا .

بين السيدة منيرة وبين محمد عبدالوهاب عقد اتفاق مدته شهر واحد هو شهر فبراير على أن يشتغل عبدالوهاب عشرين حفلة طول الشهر

وفى هذا الكنتراتو بند خاص بالأجر ملخصه : « تدفع السيدة منيرة المهدية لمحمد افندى عبدالوهاب عشرة جنيهات عن كل ليلة يعطى بها وصلا » .

هذا هو الاتفاق المنصوص عليه فى الكنتراتو الرسمى ، ولكن هناك اتفاقا سريا بين الطرفين يقوم على (كلمة الشرف) وهو أنه في الليلة التى يقل فيها صافى الايراد عن ثمانين جنيها ، يتنازل عبدالوهاب عن ثلاثة جنيهات من اجره فيتقاضى سبعة جنيهات فقط .

وفى نهاية الكنتراتو بند آخر هو : « اذا أخل أحد الطرفين بهذه الشروط أو أحدها يكون ملزماً بأن يدفع للطرف الآخر تعويضا قدره مائة جنيه مصرى » !

هذا هو ملخص الأتفاق بين السيدة منيرة المهدية ومحمد عبدالوهاب .

ويتساءل الناس : كم تقاضى عبدالوهاب فى نظير تلحين الرواية ؟ والذى أعرفه أن الاتفاق لم يتم حتى الآن ، فان عبدالوهاب قدر لنفسه مائتى جنيه مصرى ، ثم قرر أخيراً أن يتنازل فيتقاضى مائة وخمسين جنيهاً فقط .

فاذا قدرنا أن عبدالوهاب تقاضى مائة جنيه عن ليالى يناير ويتقاضى مائتى جنيه عن شهر فبراير ، ومائة وخمسين جنيهاً اجرة تلحين ، يكون المجموع ٤٥٠ جنيها مصريا . غيرما يستجد !

عبدالمنعم أسعد

هو أخ أسعد لطفى الاصغر .

ولست أدرى ما الذى حدا بى الى ذكره هنا ، سوى اننى بينما كنت أكتب هذه الصحيفة كان اخوه الدكتور أسعد لطفى جالساً بجانبى يقص علىَّ حكاية غريبة عن أخيه الاصغر .

وهى حكاية لا محل لها هنا ، وانما المهم كلمة نوجهها الى الدكتور الظريف الرشيق أسعد لطفى .

من عادة الأخ الأصغر أن يقرأ مجلة المسرح كلها ، ثم يعمد الى أخيه فيسأله عن كل ما جاء فيها من الحوادث والأخبار ، وهل هي صحيحة ؟!

ويريد أسعد أن يتخلص فيقول لأخيه : « لا تصدق حرفاً واحداً مما تذكره هذه المجلة »

شكراً يا صديقي أسعد ، على هذه السمعة الحسنة التي تنشرها عن المجلة .

أنت تعرف ان كل ما تذكره المجلة صحيح لا غبار عليه . ومع ذلك تسوىء سمعة المجلة بهذا الشكل الشنيع الذي لا يفعله عدو فضلا عن صديق .

مرسيه يا أسعد .. مفيش شاي بعد كده .. حتى ولا قهوة .. مبسوط بقى ؟!

مستشار الاتحاد

هو الاستاذ النابغة احمد افندى عبدالرحمن قراعه المحامي .

ويعرف القراء ان الاستاذ له صلة وثيقة بالفن وكبار الفنانين .

ولا تنسى أيضا ان له مواقف مشهورة دافع فيها أمام المحاكم عن بعض الفنانين على اختلاف طبقاتهم ، تبرعا منه ومناصرة لهم .

والآن وقد انتخبت نقابة الممثلين مستشاراً لها هو الاستاذ اسماعيل وهبى ، أليس من المستحسن أن ينتخب اتحاد النقاد مستشاراً هو الاستاذ قراعه ؟!

ما أظن هيئة الاتحاد تتردد في ذلك . خصوصا وان الاستاذ كاتب فنان رشيق له جولات فى النقد والادب والفن في مختلف الصحف والمجلات

حقوق الممثلين

منذ يومين ذهب اثنان من الممثلين المعروفين فى مسرح رمسيس ، ليشاهدا التمثيل فى مسرح الازبكية .

كانت الليلة « مباعة » فاستصدرا اذنا من مدير المسرح فسمح لهما بالدخول ، ولكن صاحب الليلة ومؤجرها لم يسمح .

وانتهت المسألة بان عادا ادراجهما .

هذه حادثة بسيطة فى حد ذاتها . ولكنها كبيرة الاثر والنتائج .

وليس لي أن اعلق عليها بشيء في هذا الوقت الحاضر ، وانما اكتفى بلفت نظر نقابة الممثلين الى أمثال هذه الصغائر التى تحط من قدر الممثلين .

نجاح ام تهويش ..؟!

محمد عبد الوهاب على المسرح

« لا أدرى ما معنى كل هذه الضجة التى تقوم الآن حول عبد الوهاب ، وما لزومها ، سوى انه ظهر بمظهر لم يكن منتظراً على المسرح ، وقد جاءتنى هذه الرسالة من أحد أمراء الأدب المطلعين ، ولولا اننى أقدس حرية النشر لما نشرتها ، لان عبد الوهاب صديقى ولاننى كفيل بمناصرته ولهذا السبب أيضاً أنشر الرسالة دون تعليق عليها ، فقد يتهمنى الناس بالتحيز لعبد الوهاب من أجل تلك الصداقة .. إذن عبد الوهاب نفسه هو الذى يجب أن يرد على هذه الرسالة ان شاء ، أو يهملها اذا أراد » « المحرر »

أكان يقع فى الزعم لحظة أن عبد الوهاب يظهر على المسرح دفعة واحدة بهذا الشكل ؟

ولو لم أكن أعرف عبد الوهاب معرفة منذ الصغر ، لأيقنت انه غيره .

ولو أن عوامل النجاح متوفرة ، الا أن عوامل السقوط أوفر منها .

وعندى انه لكى نحكم على عبد الوهاب يجب أن نفحص أسبابا ثلاثة هى :

أولا : ظهوره أمام السيدة منيرة المهدية .

ثانيا : تلحين الرواية وألحانه هو خاصة

ثالثا : الضجة الثائرة والتصفيق فى الصالة

أما ظهوره أمام السيدة منيرة المهدية فربما كان أول عامل فى رفعته ، وتلك فرصة نادرة لم يتحها القدر لغير عبد الوهاب ، ولو انه ظهر وحده ، أو ظهر أمام غيرها إذن لما استوى هذا الاستواء الناشز فوق مسرح التمثيل .

والسيدة منيرة امرأة خارقة للطبيعة بجلال وقفتها فوق المسرح ، وبقوة صوتها وجماله ، وبتقدير الناس لها ، ورأيهم فيها .. وعبد الوهاب ناشىء غض خلعت عليه السيدة منيرة بعض تلك المميزات فرفعته وقدره الناس تقديرا هي على أي حال صاحبة الفضل عليه فهى التى أظهرته ، وظهر معها ، وظهر فى فرقتها ..!

وينسرح من هذا العامل ، العامل الثانى وهو ألحان عبد الوهاب وطريقة تلحينه للرواية

هنا ظهر الشاب بمظهر الضعف .. الضعف الذي يقود الى خيانة الواجب

أحس من نفسه ولاشك أنه غير قادر على مواجهة السيدة منيرة . ومسايرتها على المسرح فعمد الى الكيد وكان كيده ظاهراً مكشوفا .

صنع لنفسه ألحانا ـ لا أتعرض لقيمتها من الوجهة الفنية ـ توافق طبيعة صوته ، وتلائم ضعف حنجرته ، وتمكنه من أن يتلاعب باحساس الجمهور كما يشاء . وفى الوقت نفسه عمد الى ألحان منيرة فصنعها كلاما مقفى . وأرسلها ارسالا مطلقا وفرق بين شخصين أحدهما يتكلم والآخر يغنى وفرق بين لحنين أحدهما مخبول مرتبك والآخر متزن حلو النغم .

وهنا يعترف عبد الوهاب بضعفه . ويقر بعجزه . فينحط الى درجة التشويه المعيب ، ولو أنه كان يأنس فى نفسه القوة والمقدرة . لجعل ألحان منيرة مساوية لألحانه ، ولصنع لها ماصنع لنفسه ، وعندذاك فقط يظهر القوى . ويبين الضعيف وحكم آخر على عبد الوهاب ... أراد أن يظهر نفسه فقضى على الرواية . وأظهر قليلا من التفوق ، فظهر بجانب ذلك شوط كبير من المقصور فى تلحين الرواية ، إذ هو المسئول وحده عن رداءة الالحان ، واذا قدر لغيره يوما ما أن يمثل دوره هذا فلن يقول الناس ان عبد الوهاب كان مبدعا ، وانما سيقولون ان الالحان سخيفة !

هذا مبلغ حكم التاريخ على عبد الوهاب .

وأظن أن منيرة أحست بهذا التلاعب ، وأظنها عرفت مقدار ما يكيد لها عبد الوهاب ، فما الذى حملها على قبول ذلك ، والرضا به والاستسلام له .؟

هذا ما نسأل عنه السيدة منيرة ، وأرجو صاحب المسرح أن يسألها فيه وأن تجيب فينشر لنا جوابها

والعامل الاخير الذي يقيسون به نجاح عبد الوهاب هو تصفيق الجمهور واستحسانه . وما كان التصفيق يوما دليلا على النجاح . ولئن صفق واحد فقد وجم عشرات ، ولئن حاز الشاب رضاء عشرات ، فقد اكتسب سخط مئات ..

ولنسأل : من هم الذين يصفقون لعبد الوهاب ويثيرون الضجة حوله على المسرح ؟

هم أفراد قلائل يحضرون التمثيل كل ليلة كما قيل لي ، فيتفرقون فى جوانب الصالة فان أنشد عبد الوهاب صفقوا وصاحوا « الله .. الله » والجمهور مسكين يقوده أفراد ، فما يصفق واحد أو اثنان ، حتى تسرى العدوى الى الباقين فيصفقون دون أن يعرفوا السبب ... ! أنا نفسي صفقت لعبد الوهاب فى حين أنه لم يكن يعجبنى .. ولكن أطفال نادى الموسيقى كثيرون ، ويهمهم أن ينصروا صديقهم وأن يبرهنوا على أنه قادر اكتسح منيرة على المسرح ، وليدللوا على أن نادى الموسيقى يخرج أبطالا مشهورين .

وبعد . فان كان عبد الوهاب لم يظهر أمام منيرة . وان كان غيره لحن الرواية ، وان امتنع وجود أصدقائه والمهوشين ، فماذا يبقى له ؟! .

مصر الجديدة ابراهيم . ح . مصطفى

المسرح في أسبوع

لناقد عبيط !!!

جمهورية المجرمين

أخرج تياترو احمد افندي عسكر ! فى الاسبوع الماضى رواية « جمهورية المجرمين » وهى تتلخص فى أن يوسف وهبي وحسين رياض وزكى رستم ومختار عثمان ومحمد ابراهيم وفتوح نشاطي قد ارتكبوا جرائم فظيعة أعوذ بالله .. وهربوا هناك — لاأدرى أين ! — كانوا يصطادون ويتشاجرون ! ثم يظهر أن السيدة فاطمة رشدي تضايقت من عزيز عيد وتخاصما لأننا رأيناها قد هربت اليهم .. ولكن وقعت فى نار، نارها الاولى برداً وسلاما. ولاأدري مافائدة وجود أمينة رزق مادامت لم تتكلم بالعربى ! !!

كان الكشك الموجودون فيه من أخشاب اللبخ !! ولكننا لانفهم كيف كانوا يشعرون ببرد ونحن على مقربة منهم جدا ولم نشعر الا بدفء لذيذ ... فهل داخل مسرح احمد افندى عسكر ! بارد الى هذا الحد !! وكانوا يشربون (بيرة كوبر) ياسلام ! هل يشرب الانسان بيرة كوبر فى الشتاء ... ومن قال لهم أن المسيو كوبر صاحب البيرة قد افتتح فرعا هناك ! ! أم لم يكن الأولى أن يشربوا نبيذا الزجاجة بقرشين فى أول الليل وبثلاثة قروش فى آخر الليل ... كما ... يقول ... بروجرام الرواية !!

كانت فراء الاغنام كثيرة جدا عندهم ويظهر أنها هدية من (سلخانة) الاستاذ انطون يزبك فقد سمعنا أنه اصطلح مع أحد المجرمين وهو يوسف وهبي ...

وقد ألف هذه الرواية المؤلف الكبير حبيب جاماتى !! وعربها الخواجه جورج تزيدور !!! وكم هي بديعة لغة التأليف .. ولكن يظهر ان المجرمين وهم (يوسف وحسين ومختار ورستم ومحمد ابراهيم ونشاطى !) قد أضافوا للرواية بعضا من عندياتهم . كبعض النكت وبعض المشاجرات التى لالزوم لها .. كمن يدوس حذاء الآخر !!! وكمن يود أن يشلت الثانى وهكذا من الرتوش الذى يعمله دائما مسرح احمد افندى عسكر !!

وقد أبدعت الآنسة أمينه رزق فى عض هؤلاء المجرمين الذين كانوا يتحرشون بها ... وياليت كان اسطفان روستي قد ارتكب جريمة هو الآخر وهرب معهم فكانت الآنسة أمينة رزق أشبعته عضاً وأرجو ان لاتمثل هذا الدور مع زوجها القادم فانه دور هي، هي، هي، هي، خطر عليه !!!

وقامت السيدة فاطمة رشدى بدورها وكانت بديعة جدا فى قولها لما جاء يخت أبوها ورأته وصاحت (هاقد جاء اليخت .. يختي .. يختي!!) ياختي عليها وعلى بطنها !!!

البروكة

رحمة الله عليهما ! رحمة الله على هذين الرجلين !! رحمة الله على سيد درويش !! مؤلف البروكة !! ورحمة الله على محمود مراد !! الذى لحنها وأبدع فى تلحينها !! وتتلخص هذه الرواية بأن السيدة علية فوزية وشها كويس وكل واحد تشتغل عنده بالتمثيل ربنا يرزقه بالخير الكثير والرزق الوفير يايختك يازكي عكاشه !!

ولكن على شرط أن السيدة عليه فوزى لا يحصل لها شىء !! وأنا لم أفهم كيف ان المؤلف المرحوم سيد درويش لم يصرح اكثر من ذلك.. ويظهر ان فى المسألة كلام عيب ها.ها.ها.ها!!

وكان زكى افندي عكاشه يحبها وهي تحبه ... ولكن عمر وصفى بدقنه الى زى دقن الجدي كان خايف على « عليه » لانه عايز يعملها بريمادونة مصر كلها لأن عليه فوزى قد تقدمت والحق يقال فى هذه الايام !

وقد تركت الرواية عند آخر الفصل الثانى .. ولم أعلم هل جرى الكلام العيب .. أم لا ... وأتمنى أن لا يكون جرى شىء لأن التياترو كان مليان ناس !!

وقد أبدع المرحوم مراد في التلحين خصوصا فى اللحن الآتى : —

عليه فوزي :

أحب أنافراخي السمان ويلذني صوت الحمام
لما يقول بغ بغ بغو بغ بغ بغو :

زكي عكاشه :

أحب خرفانى التخان
ساعة مايرعم فى الغيطان !
مسمعشى منهم الاماء مماء مماء .. ماء !!

أما عمر وصفى وعباس فارس فقد كان النحس يعاكسهما .. وكان المتفرجون يتأخرون فى الكراسى المتأخرة .. حين يتقدم عمر وصفى وعباس فارس اليهما خوفا من العدوى يا حفيظ!! واذا كان الأمر كذلك فلماذا لا يأخذاها وهى معهما لا خوف عليها من شىء .. لأن عمر وصفى يحافظ عليها من عباس فارس !

ولا أدري لماذا لايعمل احمد افندى عسكر دسيسه لكى يأخذ السيدة عليه فوزى فى مسرحه الذى يمثل فيه يوسف وهبى لكى يذهب النحس عنه ولا يسافر الى البرازيل وبلاد واق الواق ويا ليت السيدة عليه فوزى كانت تشتغل عند أمين صدقى أو عند نجيب الريحانى فى مشروعه الاول الذى افتتحه بالمتمردة وختمه بالصوص!

« الاحنف »

(البقية من صفحة ٥)

الجرح داميا ! والى جانبه (ص . القانونجى) في البنوار الى الشمال كان يجلس الشاب احسان العقاد ؛ غرام قديم تبع زينب صدقى ! والى جانبه محمد عمر .

وقد يدهش القارىء اذا علم أن ام كلثوم يعجبها احسان وتستلطفه جداً ولا تفتأ توجه كل عنايتها وعواطفها أيضا الي نواحيه .

مسكين الشاب ... رايح يضيع بين زينب وام كلثوم .

والذى استرعى الانتباه أن المتفرجين انقسموا الى قسمين : قسم من أصحاب اليمين ، وقسم من أصحاب الشمال ، لأن ام كلثوم نفسها كانت على نصفين .... تارة تبتسم للبنوار اليمين وتغمز ، وتارة للبنوار الشمال وتغمز اكثر وأشد ... !

يعنى ما فيش غير دول والا ايه ؟ !

فين رامى ؟ وفين مناع ؟ وفين زكى رستم ؟ وفين بولس ؟ وفين وفين يا ست ؟ !

فى هذه الدار فى هذا المكان على
هذا السرير رأيت الملك قد سقطا

من الاثقل ؟

عند الساعة الواحدة بعد منتصف الليل كان الزميلين حندس وعبدالمجيد سارحين ، فوصلا الى ميزان من الموازين العمومية ، وسرعان ما وزن عبد المجيد نفسه فاذا هو يزن ٧٣ كيلو . وتبعه حندس فاذا هو يزن ٦٥ كيلو فقط .

هلل عبدالمجيد واغتاظ حندس وأراد أن ينتقم لنفسه فقال : « ايه يعنى .... دش فرق ٨ كيلو ... دا تقل دم فيك » !

ولكن عبدالمجيد كان فى ثورة من الضحك لا تمكنه من الرد ... وأنا الآن اعرض هذه المسابقة على معارفهما وأصدقائهما ومن رأوهما : « من من الاثنين أثقل دما » ؟؟ .

شارلى شابلن

(البقية من صحيفة ٨)

فلم نسمع طلقات رصاص ولم نر مفاجأة . لا يتصورها العقل ولا تقبلها النفس لهذا خشيت أن لا تنجح الرواية لأن جمهورنا لا يحب غير المغالاة فى كل شىء يراه على المسرح » .

ثم تكلم عن الممثلين فبعد أن سرد تاريخ « دزرائيلى » ووصفه بدقة قال عن جورج أبيض الذى قام بتمثيل هذا الدور « مثل جورج هذا الدور تمثيلا متقنا لا غبار عليه . نجح فيه نجاحا يحسده عليه عدوه ويغبطه صديقه ومثل بشاره واكيم دور الفتى الأول فأتقنه اتقاناً كبيراً ومثل عبدالقدوس دور الدوق فأخرجه بدون شائبة فاهنئه على نجاحه . ومثل زكى طليمات دور الجاسوس وفعل ما يطلبه منه دور الجاسوس الخائن الماكر وانى أهنئه على هذا النجاح » .

هذا هو النقد المسرحي القديم أما النقد الحديث فأنت تقرأه دائما فاقرأ وأحكم إذن واعلم اننا كما كنا لم نتقدم ولم نتأخر ؟

« الاحنف »

(البقية من صحيفة ١٥)

التمثيل فتأثر بمنظر من مناظره ليبقى تحت هذا الأثر زمنا طويلا . أتراه اذا بكى لمصاب محزون أو حنق على شرير كثير الجرائم أو أولع حبا برجل فاضل أو بامرأة عفيفة ليبقى في حزنه أو ولعه أكثر من سويعة خروجه من باب الملهى !!

ثم قال عن الممثل وهذا أقسى ما قيل عنه :

« أما الممثلون فلا يستطيعون أن يكونوا مثل الفضيلة لان وظيفتهم تقضى لهم بشىء من الاباحية المبهرجة يلزمهم نوعا من الحياة لا يتفق مع مبادىء الصراحة والاخلاص ثم ما هي براعة الممثل ؟ هي أن يقلد سواه ويلبس خلقاً غير خلقه وينسى مركزه لكثرة مايقف فى مركز سواه . وما هى حرفة الممثل ..؟ هى حرفة يعرض بها الشخص نفسه أمام الجمهور بثمن معين ويعطيهم حق تحقيره والاستهانة به مقابل الاجر الذى يدفعونه !! فالممثل اذن لا يفيد فى الحقيقة من حرفته الا الدناءة والكذب وباطل الغرور والعبودية السافلة التى تجعله صالحاً لان يكون كل الاشخاص إلا أشرفهم وأكرمهم — إلا أن يكون رجلا »

« الاحنف »

الرقيب

اقرأ في عدده الآتى

١ — الحركة الوطنية بعد عشرين عاماً . بمناسبة وفاة المرحوم اسماعيل باشا أباظه - نشر صفحة مطوية من صفحات النهضة الوطنية « مصورة »

٢ — الأجير - وهو نشيد للعمال بلسان « معبد بن محجوب المكسو بنى نصير العمال

٣ — كيميا الأخلاق ، بأسلوب الكوميديا - لأمير من أمراء البيان

٤ — أخبار الطلبة بقلم « الديموقراطى »

٥ — حديث الصالونات بقلم الكاتبة الارستوقراطية

٦ — أقدر الممثلين والممثلات — كليوباترا ومارك انطوان - أخبار المسارح والملاهي - انتقادات على الروايات الأخيرة

٧ — لجنة الطلبة

٨ — مع جلالة الملك « مصورة »

وصورة الغلاف
زفة الدكتور محجوب الى البرلمان

كليوباترا ومارك انطوان

اقتباس سليم نخله ويونس القاضي

وتلحين الشيخ سيد درويش ومحمد عبد الوهاب

— ١ —

الفصل الاول

(فى المعسكر الرومانى — المضارب والخيام مطلة على مياه النهر — الوقت عصر والشمس آخذة فى الغروب — جنود وقواد رومانيون يملأون جوانب المسرح — مضرب القائد انطونيو الى اليسار تظهر منه دروعه وسيفه وعدة حربه.

الجوقة المكونة من الجنود والقواد تنشد:

حيو روما . حيو روما
حيو روما ياجنود .

زعيمنا انطونيو . تسمو به أوطاننا . تعلو به أعلامنا عند الحروب . وحلقت نسورنا فوق الشعوب . (يدخل انطونيو فينحنى الجنود والقواد لتحيته ويشدون)

مجدا لأنطونيو الهمام
دانت لهيبته الأنام
ان آسيا كلها . شبانها
وشيوخها قد أقبلت ترجو السلام
مرنا نطعك على الدوام

انطونيو : ان روما لايغفل حسامها . ويل لكم ان خنتموها أو نكثتم عهدها

الجوقة : مجداً لانطونيو الهمام .. الخ

(يدخل اسباكوس وهو قائد مصرى موفد من قبل كليوباترا فيخاطبه انطونيو)

انطونيو : وأنت يافتى ماذا تريد ؟! قل . من أين قادم ؟ تكلم . هيه . هيا انتسب

اسباكوس : أنا من وطن مجيد ومن شعب أصيل . بلادى مصر . شعبها شعب الفراعنة الكرام . ما أتيت اليوم الا معلنا بقدوم مولاتى

انطونيو (مقاطعا) : كليوباترا ..؟!

اسباكوس : أي نعم . .

الجوقة : مجدا لأنطونيو الهمام ... الخ

انطونيو : كليوباترا قادمة ؟ كليوباترا ... لست أخشى سطوتك . عرش مصر وتاجها خيرانا

(يدخل رهط من الجواري والوصيفات حاملات بأيديهن الازهار ينثرنها وتتقدم احداهن حاملة بيدها هدية ثمينة تقدمها الى انطونيو) .

الجواري : أيتها الازهار اصعدى السماء
أيتها الازهار عطرى الفضاء

انطونيو : (ناظراً الى حاملة الهدية متسائلا) كليوباترا ...؟!

اسباكوس : كلا . وصيفة لها .

انطونيو : ساحر جمالها .

اسباكوس : تلك سحر كلها .

انطونيو : (مخاطبا نفسه) ويحها اذا أتت وحاولت اغرائى . . . سوف أذلها اذا عصت أو لم تطع أوامرى ...

(مخاطبا سباكوس) سمعت أن جمالها قتل (ثائرا) . لا . لست بالرجل الذى يحب فما الجمال وما الدلال . وفى الرجال عزائم لا تهم . (ضاربا على صدره بيده) أنا جندي حسامي عدتي . بلادى قبلتى . ومجدى بفيقى . (ناظرا الي مجرى النهر) لتأت الآن كليوباترا . هى ساحرة . أنا قاهر .

(يدخل رهط آخر من الوصيفات يحملن صناديق الهدايا) .

وصيفات : تقبل الهدايا . تفضل يا همام . هدية جميلة . شروطها كفيلة . براحة الانام ... تفضل . تقبل . تكرم بقبولها . .

الجنود : واقبلن هذا دليلا للمحبة والوئام

انطونيو : (مشيرا الى وصيفة جميلة) ومن تكون هذى ؟!

اسباكوس : احدى الجواري ...

انطونيو : (مبتسما) ياويحها من ساحرة ... وأين هى ؟!

سباكوس : (يجذب انطونيو الى ناحية اليمين ، ويشير بيده الى ناحية اليسار) انظر هناك الى الافق تأمل جيدا بين الجوارى الوقات . ألا ترى ذلك الضياء ..؟!

انطونيو : انه ملء الفضاء . .

اسباكوس : هذا ضياء مليكتى . .

الجوقة : (متلفتين ناحية الشمال ، رافعين أيديهم الى لأعلى) . أيتها الشعوب اسجدى للآلهة . هيا اسجدوا لها كلكم هيا .. اسجدوا لها جميعكم هيا .

انطونيو : هيا اسجدوا لها .. لها .

الجوقة : (يسجدون كلهم) :
أيتها الشعوب اسجدى .. الخ

(يسمع صوت النفير من بعيد معلنا وصول كليوباترا ، ثم تعزف الموسيقى مارش كليوباترا بينما يصطف الجند فى ناحية وتصطف الجوارى والوصائف فى الناحية الاخرى (يتبع)

الاكتتاب العـــام

فى أسهـــم جـــديـدة

للشركة المساهمـــة المصرية لتجـارة وحليج الأقطـان

يتشرف مجلس ادارة هذه الشركة بان يطرح للاكتتاب العام ١٠ر٠٠٠ سهم من أسهمها قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية فيكون مجموعها ٤٠ر٠٠٠ جنيه مصرى لاتمام رأس مال الشركة ٢٠٠ ر ٠٠٠ جنيه .

وهذه الزيادة قررها مجلس ادارة الشركة بجلسة ٢١ يناير سنة ١٩٢٧ بناء على السلطة المخولة اليه من الجمعية العمومية غير العادية بقرارها الصادر فى ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٢٤ وبناء على اتساع دائرة أعمال الشركة

وتقرر أن يكون بدء الاكتتاب العام فى ١٠ فبراير سنة ١٩٢٧ وأن يبقى الاكتتاب مفتوحا للمصريين وأن يقدم الأسبق منهم فالأسبق على سواه حتى يغطى مقدار المبلغ المطلوب وهو أربعون الف جنيه مصري . وأن يكون للاسهم الجديدة حتى فى ارباح الشركة ابتداء من سنتها المالية الثالثة أى أبتداء من أول مايو سنة ١٩٢٧

وتدفع مبالغ الاكتتاب فى الأسهم المذكورة ببنك مصر وفروعه ومركز ادارة الشركة ٤٠ شارع الدواوين ووابورات مغاغه والمحلة الكبرى والمنصورة التابعة للشركة المذكورة .

نائب الرئيس وعضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

في بورسعيد

يوم ١٧ فبراير سنة ١٩٢٧

أكبر فرقة أدبية

تمثل رواية

احسان

وتقوم باهم الادوار تمثيلا

السيدة مارى منصور

اسمعوا !! اسمعوا !!

السيدة فاطمه سرى

بصالة بديعه

مساء يوم السبت ١٩ فبراير الساعة ٩ ١/٢

﴿ طرب راق يتجلى فيه سمو الفن وعظمته أثره فى النفوس وقوته ﴾

تغنى السيدة بديعه مصابنى وتمتع الأنظار برشاقة الرقص الشرقي البديع

فيلبس ارجنتا

اللمبة ارجنتا
فيلبس تعطى نوراً
لطيفاً قويا ولكنه
ليس مضراً بالبصر
و النصيحة أن لا
يستعمل الانسان
غير هذه اللمبة

ليس الاقتصاد الحقيقى هو فى شراء لمبة مصنوعة فى فابريكة غير معروفة أو لمبات قوية تستهلك مقداراً كبيراً من التيار الكهربائى ، انما العكس فى شراء لمبات ذات نور قوى جميل لا تستهلك الا كمية ضئيلة من التيار الكهربائى

تجد كل هذه الصفات مجتمعة فى

لمبة فيلبس ارجنتا

محلات أولاد يعقوب كوهنكا

تجدها فى جميع المخازن الكهربائية وعند الوكيل العام

المستعدون لتوريد جميع لوازم الكهرباء والغاز بالاسكندريه بشارع البوسته نمرة ٤ تليفون ٣٤ — ٢٦

ومصر بشارع عابدين نمرة ١١ تليفون ٣٩٠٢

« مطبعة البشلاوى بشارع طاهر أمام البوستة العمومية »